شهيد وإصابات بقصف سعودي على رقوصعدة

النفط: الوقت مهم لفضح الأمم المتحدة لصمتها على جريمة الحصار

فعاليات رسمية وشعبية تحيي الذكرى السنوية للصرخة في وجه المستكبرين

الثلاثاء
1 يونيو 2021م

20 شوال 1442هـ
العدد (1166)

12 صفحة
100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

دعوة تقاسم «كسرة الخبر» تبهر القيادات الفلسطينية:

عهد جديد يصنعه قائد الثورة.. اليمن في قلب محور المقاومة

الإعلام الحربي يبث مشاهد الجزء الثاني من ملحمة جيزان الكبرى

تحرير أكثر من 30 موقعاً ومقتل وإصابة 70 مرتزقاً بينهم سودانيون وتدمير 32 آلية

الخبير العسكري عبد الله الجفري في حوار لصحيفة «المسيرة»:

العملية تحمل أبعاداً استراتيجية هامة ومشاهدها أفقدت العدو صوابه

عملية جيزان امتداد لـ«نصر من الله» و«البنيان المرصوص» و«أمكن منهم»

مرحلة الهجوم تعني تحرير كل شبر من أراضينا

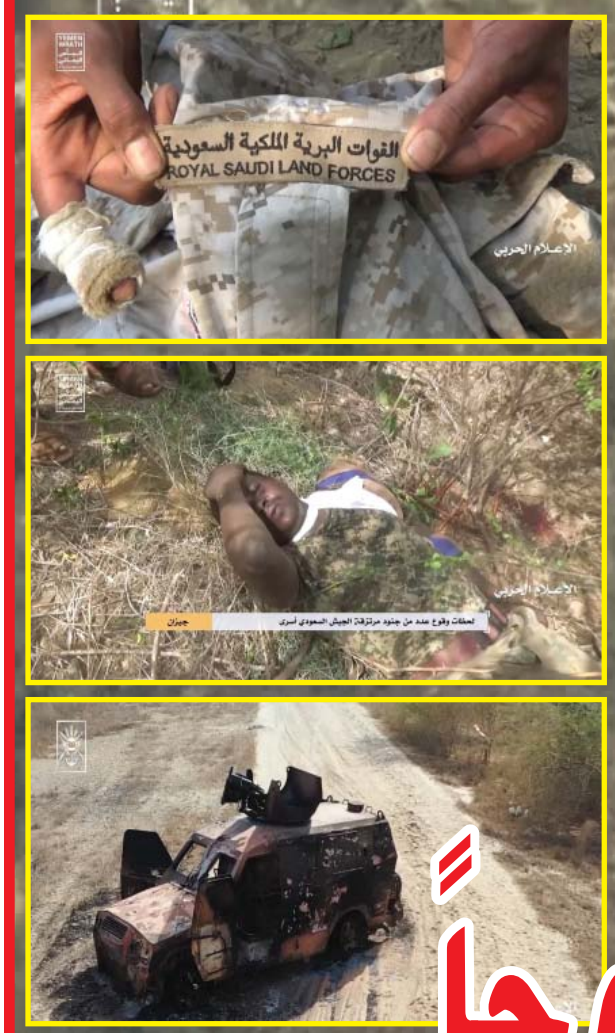

الحساب لا يزال مفتوحاً

دعا المشكِّكين بالعملية للتبادل بالجثامين عبر الصليب الأحمر

محمد الحوثي: مشاهد جيزان أوصلت الرعبَ للعدوان والقادمُ أعظم

المسيرة : خاص

أثار رَدُّ فعل العدوان الأمريكي السعوديّ لعملية جيزان الواسعة ووصفه بأن ذلك «فبركةٌ»، موجةَ سخريةٍ من قبل الناشطين والمتابعين والمسؤولين في بلادنا.

وقال عضوُ المجلس السياسي الأعلى، محمد علي الحوثي، رداً على ناطق تحالف العدوان بالقول: «إذَا كانت مشاهدُ عملية جيزان أوصلت الرعب بكم إلى عدم استيعاب عقولكم لحقيقتها، فكيف ستصفون العملياتِ والمشاهدَ القادمةَ التي بالتأكيد تفوق ما شاهدتم».

وَأَضَافَ الحوثي بقوله: «لمن يشكك، حاضرون بالتبادل مع دول العدوان بالجثامين عبر الصليب الأحمر».

وتحدّى محمد الحوثي العدوّ السعوديّ في منشور على صفحته في تويتر بقوله: «أحرِجونا أتحداكم»، لافتاً إلى أن «أقربَ شيء والمحك الحقيقي لإثبات عكس ما نُشِّر من عمليات جيزان هو إجراءُ مقابلة مع مَن ظهرت صورهم في المواقع من جنود ومرتزِقة دول العدوان على القنوات التي تشكِّكُ على الهَواءِ مباشرةً».

بدوره، قال الناشط الإعلامي زيد البعوة: «فاقدُ الشيء لا يُعطِيه»؛ رداً على ادِّعاء إعلام تحالف العدوان أن مشاهدَ الإعلام الحربي للعمليات العسكرية في جيزان فبركات، متسائلاً: لماذا لا تعملُ السعوديّة على فبركة مثل هذه العمليات وهي تملِكُ المالَ والإمْكَانياتِ وبإمْكَانها التنسيق مع هوليوود وبوليوود؟!

المخابراتُ السعوديّة تلجأ إلى مقاطع الدعارة للهروب من فضيحة الهزائم في جبهات جيزان

المسيرة : متابعات

في فضيحةٍ جديدةٍ غيرِ أخلاقية للسلطات السعوديّة، نشرت ما يسمى استخبارات المملكة، أمس الاثنين، مقاطعَ فيديو مخلة بالآداب على نطاق واسع في مواقع التواصل الاجتماعي، ضمن حملة أطلقت عليها #انفلات_المشاهير_في_السعوديّة، في خطوة فُسِّرت على أنها محاولة لإشغال الرأي العام السعوديّ بعيدًا عن التطورات الجارية على الحدود، بعد نشر الإعلام الحربي في قوات صنعاء مقاطعَ اقتحام العديد من المواقع العسكرية بقطاع جيزان وفرار العشرات من الضباط والعسكريين السعوديّين والمرتزِقة منها، ما سبَّب صدمةً وحرجاً كبيراً للرياض جراء هذه الهزائم المتتالية لقواتها في جبهات الحدود.

وتتضمن المقاطع استعراضاً لفتياتٍ شبهِ عاريات في حفل نظمته هيئة الترفيه السعوديّة الرسمية وحضره عددٌ من المشاهير السعوديّين والأجانب، كما تشارك في العرض فناناتٌ سعوديّاتٌ وخليجياتٌ، وهذه المشاهد أحدثت ضجة عارمة في الشارع السعوديّ.

ويتزامن عرضُ هذه المشاهد والحملة على مواقع التواصل مع بث صنعاء مقاطع فيديو عن عمليات عسكرية في عمق الأراضي السعوديّة بجيزان تمكّنت قواتها خلالها من السيطرة على نحو ٤٠ موقعاً عسكريًّا وأسرِ وقتل العشرات ناهيك عن تحرير نحو ١٥٠ كيلومتراً مربعاً.

والعرضُ السعوديُّ لم يكن الأولَ من نوعه، فقد استدعت الرياضُ، مطلعَ الأسبوع، فرقاً فنية سودانية وأرسلتهم على طائرات خَاصَّة إلى الحدود، في محاولة لتخفيف العبء النفسي على الجنود السودانيين الذين تم الزجُّ بهم إلى الجبهات للدفاع عن الأراضي السعوديّة بعد أن لقي المئاتُ حتفَهم وأُسِرَ العشرات منهم على أيدي أبطال الجيش واللجان الشعبيّة..

الميليشيا التابعة للاحتلال تقتحم مكتبَ الجوازات بعدن وتعتدي على الموظفين

المسيرة : متابعات

اقتحمت الميليشيا التابعةُ للاحتلال الإماراتي، يوم أمس، فرعَ مصلحة الهجرة والجوازات بمديرية خور مكسر بمدينة عدن جنوبي البلاد، واعتدت على الموظفين والعاملين، وأرعبت المئاتِ من المواطنين المتواجدين، وذلك على خلفية مطالبتها بتوفير حوافزَ شهريةٍ ومخصصات يومية للغداء والبترول للأطقم التابعة لها، بحجّة حراسة مقر العمل.

وأوضحت مصادرُ محليةٌ أن الميليشيا المسلحةَ هدّدت الموظفين داخلَ فرع مصلحة الجوازات وإلزامهم بالقوة على توقيف العمل، كما قامت بإخراجهم من مكاتبهم تحتَ تهديدِ السلاح حتى تنفيذ مطالبهم غير المشروعة.

من جانبهم، هدّد موظفو فرع الجوازات بعدنَ بالإضراب الشامل عن العمل جراء الانتهاكات المُستمرّة لمرتزِقة الاحتلال الإماراتي في المدينة.

وكان فرعُ مصلحة الجوازات في عدن المحتلّة قد أكّد في وقت سابق أنّه غيرُ قادر على توفير مستحقات ميليشيا ما يسمى الانتقالي التي تقوم بحراسة المقر؛ كون وجودها غيرَ مبرّر ولا تستدعي الحاجةُ لهم؛ نظراً لوجودِ حراسةٍ أمنية تتبعُ المصلحة.

اغتيال مهندس في سيئون حضرموت

المسيرة : متابعات

أطلقت مليشيا مسلحةٌ، يوم أمس، النارَ على مهندس التقنيات، عمار النجار، وأردوه قتيلاً على الفور وسط مدينة سيئون بمحافظة حضرموت.

وقالت مصادر إعلامية: إن جريمةَ اغتيال المهندس النجار، تأتي بعد أيَّام من وصوله إلى المدينة قادماً من مأرب.

وتشهدُ مدينةُ سيئون، إحدى مناطق مديريات الوادي والصحراء بمحافظة حضرموت المحتلّة، انفلاتاً أمنيًّا وعملياتِ اغتيالات واسعةً في ظل تواجد وزير داخلية الفارِّ هادي.

تحالفُ العدوان يستقدمُ طباخَ «بن لادن» لقيادة المجندين والمرتزقة في مأرب

المسيرة : متابعات

كشف ناشطون من أبناءِ محافظة مأرب على مواقع التواصل الاجتماعي، أمس الاثنين، عن وصولِ الطَّبَّاخ الشخصي للإرهابي أسامة بن لادن -زعيم ما يسمى تنظيم القاعدة السابق-، إلى مدينة مأرب لقيادة العناصر التكفيرية التابعة لتحالف العدوان إلى جانب ميليشيا حزب الإصلاح في جبهات مأرب.

من جانبه، قال ناصر بن صالح ثوابة -رئيسُ ما يسمى التكتل القحطاني- في تغريدة له على موقع تويتر: إن الإرهابي إبراهيم أحمد القوصي الملقب بـ«أبي خبيب السوداني» سوداني الجنسية، الطباخ الشخصي لزعيم ما يسمى تنظيم القاعدة السابق بن لادن، وصل إلى مدينة مأرب.

وأشَارَ ثوابة، إلى أن طباخَ الإرهابي بن لادن، استُقبل بحفاوة بالغة من طرف قيادات حزب الإصلاح، وقادة مجنّدي تحالف العدوان في مدينة مأرب، مبينًا أن التكفيري القوصي تم منحُه هدايا ثمينةً في مأرب شملت المالَ والسلاحَ والعربات العسكرية «طقم» وبنادق القنص، بعد تكليفه بإسناد قوات العدوان بالمزيد من مقاتلي ما يسمى تنظيم القاعدة في جبهات مأرب.

وَأَضَافَ ثوابة، أن منحَ الإرهابي السوداني كُلَّ تلك الهدايا والأموال والسلاح، في الوقت الذي يقاتلُ آلافُ المجندين المرتزِقة بدون مرتبات منذ شهور، دفع الكثيرَ منهم إلى مغادرة القتال في صفوف تحالف العدوان، خَاصَّةً الذين لا يمتلكون تزكيةً من أي قيادي في الإصلاح.

وكان التكفيري خبيب السوداني، أحد أعضاء ما يسمى تنظيم القاعدة، وقد عمل طباخاً شخصيًّا للإرهابي أسامة بن لادن، وقد تم اعتقالُه من قبل القوات الأمريكية في جبال تورا بورا الأفغانية، شهر ديسمبر ٢٠٠١، قبل أن يتم ترحيلُه للسجن الأمريكي في كوبا، وظل سجيناً لمدة ١٠ سنوات، إلى أن تم الإفراجُ عنه وترحيلُه إلى بلاده السودان والتي أفرجت عنه بعد عامَين من احتجازه.

وسافر الإرهابي السوداني القوصي إلى اليمن، وعمل مسئولاً مالياً لما يسمى تنظيم القاعدة، حَيثُ ظهر في البَثِّ المرئي الأخير للتنظيم، الذي توعدت خلالَه الجماعاتُ التكفيريةُ بالانتقام من البلدان العربية في الفيديو الذي نشرته ما يسمى شبكة الملاحم التابعة للتنظيم الإرهابي.

الإعلامُ الحربي يَبُـثُّ مشاهدَ الجزء الثاني من العملية الكبرى:

- تحريرُ أكثرَ من 30 موقعاً ومقتلُ وإصابة 70 مرتزقاً بينهم سـودانيون وتدمير 32 آلية
- هـروبٌ جماعـي للمرتزقـة وعجـزٌ موثّـقٌ للغطـاء الجـوي المسـاند لهـم

تفاصيلُ جديدةٌ لمعركة «جيزان»:

تأكيد رسائل «القوة» بعد إحباط مساعي «الابتزاز»

المسيرة: خاص

كشـفت القـواتُ المسـلحة، أمـس الاثنين، تفاصيـلَ الجزء الثاني من العملية العسـكرية الكـبرى التـي نفذتها قـواتُ الجيـش واللجان الشـعبيّة في محور جيـزان، والتي تـم خلالها تحريرُ أكثرَ مـن ١٥٠ كيلو مـتراً مربعاً، حَيثُ بث الإعلام الحربي مشاهدَ إضافيةً للمواجهات التـي دارت مـع المرتزِقة الذيـن جلبهم النظام السـعوديّ للقتـال نيابـةً عن جيشـه، وبينهم سودانيون، وقد أكملت المشاهد صورة المعركة التي انكشـفت فيها هشاشـة العـدوّ وعجزه، وعدم جـدوى قدراته وإمْكَاناته، أمام بسـالة قوات الجيش واللجان التـي باتت تمتلك خبرة قتالية كبـيرة، تضاعـف مخاوف العـدوّ الذي يعـرف اليـوم، وأكثر مـن أي وقت مـضى، أنّ صنعـاء تمتلـك خيـارات مؤثـرة للتصعيـد في حال اسـتمرار العدوان والحصـار، كما يعرف أن مسـاعي «الابتزاز» بالمِلف الإنسـاني لم تعد تنفع حتى ولو لكسب الوقت.

الجـزء الذي كشـفت القوات المسـلحة عن تفاصيلـه، أمس، كان يتعلـق بعمليات تحرير أكثر من ٣٠ موقعاً عسـكريًّا قبالة جبال الدود والرميح وجحفان، والتـي كانت تتمركز فيها قـوات من المرتزِقة السـودانيين والمحليين، قبل أن تقتحمَهـا قواتُ الجيـش واللجان من ثلاثة مسـارات رئيسـية اشـتعلت فيهـا المواجهات بشـكل متزامـن، بعـد رصـد دقيق لتحَـرّكات المرتزِقة وتجمعاتهم وخطوط إمدَادهم.

ووثقت المشـاهد التي بثهـا الإعلام الحربي انطلاق أبطـال الجيـش واللجـان لتحرير تلك المواقـع بعد إعـداد الخطة والدراسـة الدقيقة لمسـارات الهجـوم، حَيـثُ تقـدم المجاهـدون للاشـتباك المبـاشر مـع المرتزِقـة الذيـن كانوا متحصنيـن في تلـك المواقـع ذات التضاريـس الوعـرة، وقد أظهرت القوات المهاجمة بسـالة كبيرة تغلبت عـلى التحدي الجغـرافي، وأجبرت من تبقى من المرتزِقة على الفرار الجماعي بعد سقوط العشرات من رفاقهم قتلى وجرحى.

وقـد تضمـن الاشـتباك ضربـات مسـددة وجهتهـا قوات الجيـش واللجـان بالصواريخ الموجهـة والقذائـف عـلى تجمعـات وآليـات المرتزِقـة في تلـك المواقـع، وحقّقـت إصابـات دقيقة.

وبالتـوازي، كانـت وحـدات مـن الجيـش واللجـان قد أعـدت كمائن نوعية عـلى امتداد مـسرح العمليات، حَيثُ جـرى في تلك الكمائن تدمير وإعطاب العـشرات من آليات ومدرعات المرتزِقة، وقطع خطوط إمدَادهم.

وبحسـب الإعلام الحربي فقد شـمل المسار الأول للهجمـات (قبالـة جبل الـدود) عشرات المواقـع أبرزها: تبة الدفـاع (الردحة) والمواقع المحيطـة به من عدة اتّجاهات، وموقع الصياد والمواقـع المحيطة به شرقي جبـل الدود، وتبة الصافية، وموقـع التحليـة، وموقع الشـبكة والمواقع المحيطة به، وتبة القمامة والمرتفعات المجـاورة لهـا، والمناطـق المحيطـة بمنطقـة الملاحيط، وتبة أمين١.

وشـمل المسـار الثاني (قبالة جبل الرميح) تبة شـعفان والمواقـع المجاورة، وتبـة الخزان والعلـم، وجبل ظهر الحمـار، والمنزالـة، فيما شمل المسار الثالث (قبالة جبل جحفان) التبة الحمـراء، وجبل الصرخة والمواقع المحيطة به، وجبل الشـبكة، والتبة السـوداء، وجبل عامر، ومواقـع تبـاب العمودين، وتبـاب المسـيار، وموقع السلام، وموقع الظفيرة.

وفيمـا كانت تلـك المواقع تتسـاقط تباعاً، كان طـيرانُ الأباتـشي التابـع للعـدو يحلِّقُ في سـماء المنطقـة محـاولا إعاقـة تقـدم قوات الجيـش واللجان بعشرات الغـارات، إلا أن ذلك لم يفلح، وواصلت وحـدات المجاهدين اقتحام أوكار المرتزِقـة ومطاردتهم، وقد تناثرت جثث العديد منهم عـلى الأرض، فيما حاول بعضهم الاختباء بين الأشجار لينتهي بهم الأمر أسرى.

ووثّقت عدسـاتُ الإعـلام الحربي اعترافاتِ بعـض الأسرى السـودانيين بوقوعهـم ضحية للتضليل السـعوديّ، حَيثُ قـال أحدهم إنه تم إخبارهم بأنهم «يحرسون الكعبة» في جيزان!، وهي واحدة من الدعايات التي يطلقها النظام السعوديّ لتحشيد مرتزِقته للقتال بالنيابة عن جيشه العاجز.

وعرضـت المشـاهدُ أَيْضـاً اغتنـامَ قـوات الجيش واللجان الشـعبيّة لكميـاتٍ كبيرة من العتاد العسـكري المتنـوع والحديث (قناصات وقاذفـات ومدفعيـات ومعـدلات ونواظـير متطـورة وكاميرات حرارية وبنـادق وذخائر) والـذي كان بـلا فائدة في أيـدي المرتزِقـة لكنه سرعان ما تحول إلى دعم نوعي للمجاهدين.

وأوضـح الإعـلام الحربي أن خسـائر العدوّ خـلال هذا الجزء مـن العمليـة تضمنت مقتل وإصابة أكثـر من ٧٠ مرتزِقـاً، بينهم عشرات السـودانيين، وتدمير وإحراق أكثر من ٣٢ آلية ومدرعة (من أصل أكثـر من ٢٠٠ قتيل وجرح وأكثر من ٦٠ آلية خلال العملية كلها).

وكانت القوات المسـلحة كشفت قبل يومين عـن تفاصيل الجـزء الأول مـن هـذه العملية الكـبرى، الـذي مثـل صفعـة مدويـة لجيـش العـدوّ السـعوديّ، حَيـثُ بث الإعـلام الحربي مشـاهد فاضحة للجنود والضباط السعوديّين وهم يلقون بأنفسـهم من المنحـدرات الجبلية أثنـاء الفرار، وتتـم ملاحقتهم مـن قبل قوات المجاهدين.

وكان النظام السـعوديّ قد حـاول التهرب من تلـك الفضيحة بإنكار صحة تلك المشـاهد ووصفهـا بالفبركات، لكن المشـاهد الإضافية التي بثها الإعـلام الحربي، أمس، ضاعفت تلك الفضيحة وكشـفت هشاشـة المرتزِقـة الذين جلبتهـم الرياض بالمـال ليحلوا محـل الجيش السعوديّ العاجز والضعيف.

وجـددت التفاصيـل الإضافيـة للمعركـة ومشاهدها التأكيدَ على الرسائل الموجهة للعدو السعوديّ، والتي أفصحت صنعاء عن بعضها، وأبرزهـا رسـالة الإنـذار بالتصعيـد في العمق السـعوديّ إذَا لم تخرج قـوات العدوّ من كامل الأراضي اليمنية، بحسب تصريح عضو المكتب السياسي لأنصار الله، فضل أبو طالب، ورسالة التأكيد عـلى تنوع خيارات صنعاء العسـكرية للرد على اسـتمرار العدوان والحصار بحسـب مأ أكّـد عـلي القحوم، عضو المكتب السـياسي أَيْـضاً.

ما بعد إفشال محاولات «الابتزاز» بالملف الإنساني

يأتـي الكشـفُ عـن تفاصيل هـذه العملية متزامنـاً مع فشـل محاولات العدوّ السـعوديّ ورُعاتـه لابتزاز صنعـاء من خلال ربـط المِلف الإنساني بالمِلفات السياسية والعسكرية، وهو الأمر الذي أوضحه بشـكل صريـح قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، أمس الأول، خلال لقائه بالمبعـوث الأممي مارتن غريفيث، حَيـثُ أكّـد السـيد أنـه لا يمكن القبـول بتلك المقايضـة على الإطـلاق، كمـا انتقـد التواطؤ الأممـي مع الابتـزاز بالاسـتحقاق الإنسـاني للشعب اليمني.

وتقطـع تصريحـات قائـد الثـورة الطريقَ أمام الرياض وواشـنطن والأمـم المتحدة، نحو الاستمرار بمحاولات الابتزاز، أَو تضييع الوقت في نقاشات ولقاءات تدور حول مقايضة الملف الإنساني بالملفات السياسية والعسكرية.

كما يأتـي ذلـك في الوقت الذي حـذّرت فيه صنعـاء العـدوَّ السـعوديّ، على لسـان عضو المجلس السـياسي الأعلى محمد عـلي الحوثي، من الدخـول في مرحلـة «الوجع الكبـير» التي أكّـد أنها «سـتصيبُ السعوديّة بالشلل التام»، وذلـك توازياً مع اسـتئناف الضربـات الجوية للطيران المسيَّر على العمق السعوديّ.

وبالتـالي، فَـإنَّ الكشـفَ عـن تفاصيل هذه العمليـة في هـذا التوقيـت يمثل إنـذارًا واضحًا للنظـام السـعوديّ بتصاعد وتـيرة الردع، على أكثر من مسـتوى، وهـو الأمر الـذي يضاعفُ مَأزِقَ الرياض ورعاتها الغربيين، الذين حاولوا خـلال الفترة الماضية خلق ضغوط على صنعاء لوقف التقدم في مأرب.

ووفقـاً لذلـك فَـإنَّ صنعـاء تجعل «وقف العـدوان ورفـع الحصار» حاجـة ضرورية وملحة للنظام السـعوديّ، اليـوم وأكثر من أي وقـت مضى؛ مِن أجلِ الخروج من مأزقه؛ لأَنَّ عواقـب اسـتمرار العـدوان والحصـار سـتصبح أثقل إذَا تضمنت اشـتعال معركة الحـدود إلى جانب تصاعـد الضربات الجوية والصاروخية التي أثبتـت صنعاء أنها قادرة عـلى توسـيعها ورفـع وتيرتها إلى حـدود لا تتحملها الرياض.

وإذ تقدم صنعاءُ معركةَ «جيزان» كشـاهد عمليٍّ عـلى تنـوُّع خيـارات التصعيـد، فَـإنَّهاً تثبـت وبمـا لا يَدَعُ مجـالاً للشـك، تمكُّنَها من التحكـم بمجريـات المعركـة وفقـاً لخططها الاسـتراتيجية، في الوقت الذي يبـدو فيه العدوّ فاقداً للخيـارات العسـكرية وعاجزاً بشـكل كامـل عـن تعويض ذلـك الإفلاس عبر المسـار السـياسي، وهـو مـا يعنـي أن فرصـةَ صنعاء تبقـى -وبصرف النظـر عـن التفاصيل- أكبر بكثير مـن فرص تحالـف العـدوان ورعاته في فرض الواقع وتعزيزه.

الداخليةُ تحيي الذكرى السنويةَ لانطلاق شعار الصرخة في وجه المستكبرين

المسيرة : خاص

أحيت وزارةُ الداخلية، أمس الاثنين، الذكرى السنويةَ للصرخة بفعالية ثقافية وخطابية.

وفي الفعالية التي حضرها قادة وزارة الداخلية وأعضاءٌ من مجلسَي النواب والشورى وعددٌ كبيرٌ من الضباط والأفراد، رحب المقدم عبد الرحمن منور وجيه الدين في كلمته الافتتاحية بالحاضرين، مُشيراً إلى أن شعار الصرخة مثل توجّهاً حكيماً كان انطلاقاً وعنواناً للمشروع القرآني الذي مثَّلَ بدايةَ فرج للأُمَّة الإسلامية.

وأكّد وجيه الدين على عظمة تأثير هذه الصرخة واستدل على تأثيرها بالتوجّه الأمريكي والصهيوني لمحاربتها ومواجهة المشروع القرآني بكله منذ أول وهلة لبزوغ هذا النور، في مُحاولة لإطفائه بكل الطرق والأساليب.

وقال المقدم عبد الرحمن منور: «اليوم الأُمَّة بكلها تحتاج إلى الشعار والى ثقافة الشعار لتدفع عن نفسها الأخطار المؤكّدة والهجمات القادمة من العدو؛ لأنَّه يمثل حصناً منيعاً وسداً قوياً أمام الاختراق الداخلي والنفوذ الخارجي للأعداء».

ولفت المقدم المنور إلى أن الشعب اليمني يحيي اليوم ذكرى انطلاقة الصرخة في وجه المستكبرين ليؤكّد تمسكه بمضامينها وأهدافها، وثباته على المبادئ والقيم والثوابت القرآنية التي دعا إليها الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي رضوان الله عليه.

وجدّد المقدم عبد الرحمن منور التأكيدَ على تمسك منتسبي وزارة الداخلية بالموقف المبدأي والديني المتمثل في الوقوف مع المقاومة الإسلامية في فلسطين، ودعا إلى استمرار حملة الانفاق دعماً للمجاهدين في فلسطين.

من جانبه، تحدث الدكتور حمود الأهنومي -عضو رابطة علماء اليمن- في كلمة ألقاها خلال الفعالية، على أهميّة الشعار كمشروع قرآني يهدف إلى كسر حالة الجمود والوهن التي إصابة الأُمَّة والنهوض بها من جديد.

وقال: «إن شعار الصرخة في وجه المستكبرين يمثل المخرج للأُمَّة من حالة الغفلة، والصمت، والتدجين، والخنوع والخضوع لأعدائها، إلى موقف التحَرّك العملي لمواجهة الاخطار التي تحيق وتعصف بها وتحبط المخطّطات التي يسعى من خلالها أعداء الأُمَّة لمسخ هُوِيَّتها وعزلها عن الدين والقيم والمبادئ الإسلامية، وُصُولاً إلى السيطرة عليها ونهب مقدراتها وتحريكها وفقاً لما يخدم مصالحهم»، مُشيراً إلى أن مشروع الشهيد القائد وإطلاقه لشعار الصرخة كان منسجماً ومجسداً لمبدأ البراءة الذي أمر الله بها تجاه أعدائه.

وأكّد الدكتور الأهنومي أن الشعارَ يعد أحدَ أهم الأسلحة في معركة الوعي التي تخوضها الأُمَّة الإسلامية مع أعدائها (أمريكا وإسرائيل) والتي بدونها لن تجد في الأُمَّة مَن يقوى أو حتى يرغَبُ في مواجهة العدوّ.

تخلل الفعاليةَ قصيدةٌ شعريةٌ وفلاش وأوبريت عبرت جميعُها عن عظمة المناسبة.

علماء وخطباء ومرشدو الحديدة يحيون الذكرى السنوية للصرخة بلقاء سنوي

المسيرة : الحديدة

نظَّمَ مكتبُ الهيئة العامة للأوقاف بالتنسيق، مع مكتب الإرشاد ووحدة العلماء والمتعلمين بمحافظة الحديدة، أمس الأول، لقاءً موسعاً لعلماء وخطباء ومرشدي وثقافي ووجهاء مديريات مربع المدينة؛ تدشيناً لفعاليات إحياء الذكرى السنوية للصرخة في وجه المستكبرين للعام ١٤٤٢هـ.

وفي اللقاء، أوضح المحافظ محمد عياش قحيم ووكيل أول المحافظة أحمد مهدي البشري أهميّة الصرخة في وجه أعداء الأُمَّة الذين جعلوا من الإسلام هدفاً لمؤامراتهم ومخطّطاتهم الخبيثة.

وأكّدا أن الأُمَّة اليوم أحوجُ ما تكونُ لتوحيدِ الصفوفِ ضد أعدائها لإفشال مؤامراتهم التي تستهدف اليمن أرضاً وإنساناً.

من جهته، تناول مديرا مكتبي الهيئة العامة للأوقاف فيصل أحمد الهطفي والإرشاد عبدالرحمن الورقي، مراحل إطلاق الصرخة وأهميتها ومنهجيتها وأهدافها في مواجهة مشروع الهيمنة والاستكبار العالمي.

واستعرضا المنطلقات والوسائل التي استندت عليها الصرخة وفي مقدمتها واقع الشعور بالمسؤولية، والنظر إلى معاناة الأُمَّة. وتطرق الهطفي والورقي إلى أهميّة الشعار ودوره في التهيئة للمقاطعة الاقتصادية كسلاح مهم في مواجهة الحرب النفسية وفضح عملاء أمريكا ومرتزِقتهم.

بدورهما، أوضح نائب رئيس جامعة دار العلوم الشرعية، الشيخ علي العضابي في كلمة علماء وخطباء مربع المدينة ونائب رئيس وحدة العلماء والمتعلمين الشيخ علي صومل الأهدل، التطابق الواضح بين الصرخة والمنهج القرآني في كيفية التعامل مع الأعداء.

ولفتا إلى التأثير النفسي والدور المؤثر للشعار في مواجهة الأعداء وإفشال المشروع الصهيوأمريكي الرامي للنيل من اليمن وأمنه واستقراره.

إنهاء قضيتَي ثأربين في عمران وذمار

المسيرة : ذمار

نجّحت جهودٌ قبلية، أمس الاثنين، في إنهاء قضية قتل بالخطأ بين أسرتَي السالمي والأشول بمديريتَي عتمة وعنس محافظة ذمار.

وخلال لقاء قبلي تقدّمه وكيل المحافظة، عباس علي العمدي، بحضور مديرَي هيئة الأوقاف عبدالله الجرموزي والمسالخ إبراهيم الوشلي، أعلن الشيخ فهد الريمي عن أولياء دم المجني عليه عرفات السالمي من منطقة بلاد الريمي عتمة العفوَ الشامل عن الجاني حفظ الله الأشول من يعر عنس لوجه الله وتشريفاً للحاضرين.

وفي اللقاء، أشاد الوكيلُ العمدي بموقفِ آل السالمي في العفو والتسامي على الجراح وجهود المشايخ والشخصيات الاجتماعية وكل من أسهم في إنهاء القضية.

وأكّد أهميّة تظافر الجهود لمعالجة القضايا المجتمعية بطرق أخوية وسلمية وبما يكفل إنهاء الثارات والنزاعات وتوحيد الصفوف وحشد الطاقات لمواجهة العدوان.

وحث على تعزيز التآخي والتعاون؛ للحفاظ على الأمن والسلم الاجتماعي ومواصلة الصمود ورفد الجبهات حتى تحقيق النصر.

فيما ثمّن الحاضرون موقف آل السالمي في العفو وإنهاء القضية، والذي يجسد قيم التسامح وأصالة القبيلة اليمنية.

وفي ذات السياق، نجحت جهودٌ قبلية بمحافظة عمران، أمس، في إنهاء قضية قتل بالخطأ بين أسرة الأرحبي من بني قدم بمديرية شرس محافظة حجّة وأسرة الفقيه من مديرية مسور بمحافظة عمران.

وخلال الصُّلح القبلي الذي عُقد أمس وتقدّمه عضو مجلس الشورى محمد الحوري ووكيل المحافظة عبدالعزيز أبو خرفشة ومدير شؤون القبائل بالمحافظة عبد الله العسمي والشيخ عبد الله القدمي وعدد من مشايخ بيت قدم بحجّة ومسور بعمران، أعلن أولياءُ دم المجني عليه المهندس وثيق أحمد الأرحبي القدمي العفوَ عن الجاني رياض فيصل حميد الفقيه لوجه الله وتشريفاً للحاضرين.

وأشاد عضوُ مجلس الشورى الحوري والوكيل أبو خرفشة بموقف أولياء دم المجني عليه في العفو والتسامُح وكذا جهود كُلّ من ساهم في إنهاء القضية وإغلاق ملفها.

وأكّدا أهميّة تعزيز ثقافة التسامح والحفاظ على العادات والتقاليد الحميدة في إصلاح ذات البين ونبذ الخلافات ومعالجة المشاكل المجتمعية بطُرُقٍ أخوية.

وحث الحوري وأبو خرفشة كافة القبائل على تظافر الجهود لتعزيز الأمن والسلم الاجتماعي وتوحيد الصفوف وحشد الطاقات لمواجهة العدوان.

فيما ثمّن الحاضرون الجهود التي بُذلت لإنهاء القضية، ما يعكس قيم التسامح وأصالة القبيلة اليمنية.

أبناءُ مديرية ردمان في البيضاء يباركون العملية النوعية في جيزان

المسيرة : البيضاء

بارك أبناءُ مديرية ردمان بمحافظة البيضاء العمليةَ النوعيةَ للجيش واللجان الشعبيّة في محور جيزان، والتي تمكّنوا خلالها من السيطرة على أكثرَ من ٤٠ موقعاً من المواقع الاستراتيجية التابعة للعدو السعوديّ والمنتشرة على امتداد مساحة لا تقل عن ١٥٠ كيلو متراً مربعاً.

جاء ذلك خلال الوقفة التي نظَّمها أبناءُ ووجهاءُ مديرية ردمان بمحافظة البيضاء، أمس الاثنين.

وفي الوقفة التي حضرها وكيلُ المحافظة للوحدات الإدارية عبدالله الجمالي، ووجهاء ومشايخ مديرية ردمان وآل عوض، أشاد الجمالي بالملاحم البطولية والانتصارات التي يحقّقُها أبطالُ الجيش واللجان الشعبيّة في مختلف الجبهات وآخرها العملية النوعية بجيزان، مثمناً مواقفَ أبناء وقبائل آل عواض بمديرية ردمان ودورهم في مواجهةِ العدوان ودعم ورفد الجبهات بالمال والرجال والغذاء.

وندّد بالجرائم الوحشية التي يرتكبها تحالف قوى العدوان ومرتزِقته بحق المدنيين، وقال إن الجرائم الوحشية التي يرتكبها العدوان بحق اليمنيين امتدادٌ للجرائم التي ينفذها الكيان الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني.

وأشَارَ الوكيل الجمالي إلى أن تطهير الوطن من دنس العدوان ومرتزِقته وكذا تطهير المقدسات من رجس العدوّ الصهيوني الغاصب، هدفُ كُلّ أحرار وشرفاء محور المقاومة.

من جانبه، أكّد مدير مديرية ردمان ماهر العواضي موقفَ أبناء المديرية الثابت في مواجهة العدوان ورفد الجبهات بالرجال والمال والعتاد.

وبارك بيان صادر عن الوقفة انتصارَ المقاومة الفلسطينية على الكيان الصهيوني الغاصب.. مندّداً بموقف المجتمع الدولي المعيب تجاه ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من جرائم.

وأكّد البيان استمرارَ دعم القضية الفلسطينية.. داعياً كُلَّ الأحرار إلى نُصرة الشعب الفلسطيني ومساندة المقاومة الباسلة والتفاعل مع حملة التبرعات التي دعا لها قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي.

حضر الوقفةَ مدراءُ مكاتب التربية والتخطيط والصحة والشباب والرياضة والأشغال وقيادات إشرافية وأمنية وشخصيات اجتماعية.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود
سكرتير التحرير:
نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

دعت أحرار العالم للتضامن مع الشعب اليمني وجددت المطالبة بمنع القرصنة:

شركة النفط: الوقت مهم لفضح وتعرية الأمم المتحدة أمام العالم إزاء صمتها على جرائم العدوان والحصار

المسيرة : صنعاء

جَـدَّدت اللجـانُ النقابية بشركـة النفط اليمنيـة مطالَبـةَ الأمـم المتحـدة بالإفـراج عن سـفن الوقـود المحتجزة وعـدم تجاهل القوانـين والنـداءات الإنسـانية والعودة إلى اتّفاقية قانون البحـار الذي يجرم القرصنة على سفن الوقود والدواء.

وفي وقفـة احتجاجيـة لموظفـي شركـة النفـط، أمـس، أمام مكتـب الأمـم المتحدة بصنعـاء بحضور المديـر التنفيـذي لشركة النفـط اليمنيـة عمـار الأضرعي، اسـتنكر المشاركون أعمال القرصنة البحرية لتحالف العـدوان الأمريكـي السـعوديّ عـلى سـفن الوقـود والانتهـاكات المُسـتمرّة للقوانـين الدولية والإنسانية.

وحمـل بيـان صـادر عـن الوقفـة الأمم المتحدة ودول تحالف العدوان بقيادة أمريكا مسئولية ما آلت إليه الأوضاع وزيادة معاناة الشـعب اليمنـي، منـدّداً بالصمـت الأممي المعيب تجـاه جرائـم تحالف العـدوان بحق أبناء اليمن.

وأشَارَ إلى أهميّة الوقفات لفضح وتعرية الأمـم المتحدة أمام العالـم إزاء الجرائم التي ترتكب ضد الشعب اليمني، مؤكّـداً استمرار الاعتصامـات والوقفـات الاحتجاجية حتى تحقيـق مطالب الشـعب اليمنـي المشروعة وفي المقدمـة الإفراج عن سـفن الوقود ورفع الحصار.

ودعا المشـاركون في الوقفـة أحرار العالم والمجتمـع الـدولي والنقابـات والمنظمـات الحقوقية والمدنية والاتّحـادات الجماهيرية المحليـة والدوليـة، إلى الاضطـلاع بواجبهـم في التضامـن مع الشـعب اليمنـي ومطالبه المشروعة والضغط على تحالف العدوان لرفع الحصار والسماح بدخول سفن الوقود.

وفي السـياق، أوضحـت شركـة النفط أن قـوى تحالف العـدوان الأمريكي السـعوديّ مـا تـزال تحتجز خمس سـفن نفطية منها سـفينة محملة بمادة المازوت وأربع سـفن محملـة بــ (١١٦,٢٣٦) طنـاً مـن مادتـي البنزيـن والديـزل ولفـترات متفاوتـة بلغت بالنسـبة للسـفن المحتجزة حَـاليًّا أكثر من ستة أشهر من القرصنة البحرية.

وأكّـدت الشركة أن تلك السفن استكملت إجراءات الفحـص والتدقيق عـبر آلية بعثة التحقّـق والتفتيش في جيبوتي وحصلت على تصاريـح أمميـة، تؤكّـد مطابقـة الحمولة للـشروط المنصـوص عليها في آليـة التحقّق والتفتيش.

وأشَـارَ البيـان إلى أن اسـتمرار القرصنة وتداعياتها الكارثيـة يجبُ أن يقابلها تحَرُّكٌ جاد وملمـوس من قبل الأمم المتحدة؛ كونها هـي الجهـة الدولية المعنية بتسـهيل دخول واردات السلع الأَسَاسـية، مؤكّـدةً أن الدور الأممـي، مـا يـزال مُجَـرّد حبر عـلى ورق، وهو ما يتناقض مع أهم المبادئ الأَسَاسـية للحماية والإغاثة الإنسانية.

إب تدشّـن زراعة 30 مليون شتلة ضمن مشاريع الوصول للاكتفاء الذاتي

المسيرة : إب

دشّـن نائب وزير الزراعة والري، الدكتور رضـوان الرباعـي، ووكيـل أول محافظة إب رئيس اللجنة الزراعية، عبدالحميد الشاهري، أمـس الاثنـين، حملة وطنيـة لزراعـة (٣٠) مليون شتلة من المحاصيل الزراعية في عموم المديريـات ضمن الحملـة الوطنية الشـاملة التي تسـعى لزراعة (١٠٠) مليون شـجرة في عموم المحافظات.

وخـلال التدشـين الـذي أقيـم في المشـتل المركـزي التابـع لمكتـب الزراعـة بمركـز المحافظة، اسـتمع الدكتور الرباعي والوكيل الشـاهري، مـن مديـر عـام مكتـب الزراعة والري بالمحافظة، المهندس حمود الرصاص، إلى شرح مفصـل تضمـن نشـاط المشـتل المركـزي والشـتلات الزراعية التـي يحتويها والاستعدادات والتجهيزات لمواكبة توجّـهات الدولة نحو البنـاء والتنمية الزراعية وزراعة ملايين الشـتلات من المحاصيل المفيدة كالبن والفواكه خلال هذا العام.

وأكّـد الرصاص أن المشـتل يضـم حَـاليًّا أكثـر مـن ٦٠٠ ألف شـتلة من أشـجار البن وَ(١٠٠) ألـف شـتلة متنوعـة مـن أشـجار الفاكهة والأشجار الحراجية.

بـدوره، أكّـد نائـب وزيـر الزراعـة أن لدى الـوزارة خطـةً للنهـوض بالقطـاع الزراعـي وُصُـولاً إلى تحقيـق الاكتفـاء الذاتـي؛ تنفيـذاً لتوجيهـات القيادة الثورية والسياسـية في هذا الجانب، مشدّدًا على ضرورة الاستفادة من كافة الفرص والموارد والإمْكَانيات المتاحة واسـتغلال ميـاه الأمطار، وحشـد كافة الجهود الرسـمية والشـعبيّة لإطلاق ثورة زراعيـة لتحقيق الأمن الغذائي، مشـدّدًا عـلى ضرورة الاهتمام بتنمية الوعي الزراعـي وأهميته للبلد لـدى كافة أبناء المجتمع بمختلف شرائحهم وفئاتهم.

وأوضح أن رعاية الدولـة وتوجّـهها نحو دعـم قطاع الزراعة لتحقيـق الاكتفاء الذاتي يعد رسـالة قوية للعدوان تعـبر عن الإصرار والعـزم على بناء البلد وقطـع أيادي الوصاية والعمالة وكسر الحصـار والنهوض بالبلد في شتى المجالات.

فيمـا نـوّه الوكيـل الشـاهري إلى أهميّـة تظافر الجهود الرسـمية والمجتمعية لإحداث نقلـة نوعية في القطـاع الزراعـي والمبادرات المجتمعيـة.. مؤكّـداً أن دعم الدولة وحرصها على النهوض بقطاع الزراعة ينبغي أن يقابله تفاعل وتجاوب مجتمعي جاد وصادق.

ولفـت الشـاهري إلى أن اللجنـة الزراعية بالمحافظة لديها خطـة عمل تنفيذية مزمنة ضمـن الخطـة الزراعيـة العامـة، لتنميـة هـذا القطاع وتشـجيع المزارعين عـلى زراعة الحبـوب والبـن والمحاصيل النقديـة والعمل على تنمية المبادرات لإنشاء مشاتل زراعية في عموم المناطق والمديريات.

من جهته، أكّـد مدير فرع مؤسّسة بنيان التنموية بالمحافظة، محمد العكوري، أهميّة رفع مسـتوى الوعي لـدى المجتمـع بأهميّة التوسـع في الزراعة وتحقيـق الاكتفاء الذاتي وُصُـولاً إلى تحقيق الأمن الغذائي.

وزارة السـياحة تِندّد باسـتقدام الاحتلال الإماراتي عناصرَ صهيونية إلى سقطرى

المسيرة : متابعات

أدانت وزارةُ السـياحة بأشـدِّ العبـارات إقدامَ الاحتلال الإماراتـي على نقل أفواجٍ سياحية إسرائيلية إلى جزيرة سقطرى بتأشيرات إماراتية.

وأكّـدت وزارة السـياحة في بيان أن ذلك مخالف للقانـون الدولي؛ باعتبَار جزيرة سقطرى يمنيةً ومحتلّةً من قبل دول العدوان.

وأشـارَت إلى أن نقـلَ الأفواج الإسرائيلية إلى سـقطرى يكشِـفُ مخطّطاتِ دولة الاحتـلال الإماراتـي في تنفيذ الأجندة الصهيونية؛ للسـيطرة على الجـزر اليمنية، في إطار خطوات التطبيع مع الكيان الصهيوني.

يشـار إلى أن عشراتِ السياح الصهاينة نشَروا خلال الأسـبوع الماضي العديدَ من الصور والفيديوهات من داخل الجزيرة، وهو ما أثار سخطَ ملايين اليمنيين.

طيران العدوان يشن عدة غارات على منطقة شدا:

صعدة: استشهاد وإصابة مواطنين بقصف سعودي على منطقة الرقو الحدودية

المسيرة : صعدة

واصـل تحالف العدوان الأمريكي السـعوديّ سلسـلة جرائمه بحـق اليمنيين، في وقت يتواجد المبعوث الأممي في صنعاء، وهو ما يجدد التأكيد على أن تحالف العدوان بات يعتبر الأمم المتحدة غطاءً سياسيًّا وإنسانياً لجرائمه.

وأفـاد مصـدر محلي بمحافظة صعـدة، باستشـهاد وإصابة مواطنـين؛ نتيجة لقصف سعوديّ على المناطق الحدودية.

وأوضح المصدر أن قصفاً سـعوديًّا طال منطقة الرقو في مديرية منبّه الحدودية، ما أدَّى إلى استشهاد مواطن وإصابة آخر بجروح.

وأكّـد المصدر أن القصفَ السـعوديّ المدفعي طال ممتلـكاتِ المواطنين والمناطق الآهلة بالسكان، ما يؤكّـد إصرارَ تحالفِ العدوان على مواصلة جرائمه.

وفي سـياق متصل، كثّـف طيرانُ العدوان الأمريكي السعوديّ غاراتِه على صعدة، بشنه عدةَ غارات على منطقة شدا الحدوديّة.

طائـرات العـدوان ونـيران مرتزقتـه تواصـل انتهاكات اتّفاق الحديدة

المسيرة : الحديدة

واصل مرتزِقة العدوان الأمريكي السعوديّ سلسـلة الخرُوقات اليومية لاتّفـاق الحديدة بأكثرَ من ١٠٠ خرق خـلال الأربع والعشرين الساعة الماضية.

وأوضح مصـدر في غرفة ضبـاط الإرتباط والتنسـيق لرصـد خروقات العـدوان أن قوى المرتزِقـة ارتكبت خلال الـ٢٤ سـاعة الماضية ١٠٦ خروق في الحديدة.

وأشَـارَ المصـدر إلى أن من بـين الخروقات تحليـقَ ٦ طائرات تجسسـية في أجواء الفازة والدريهمي والجبلية والجاح والتحيتا، مبينًا أن ١٠ خـروق تـم ارتكابها بقصـف مدفعي و٨٩ خرقًا بالأعيرة النارية المختلفة.

اللواء عبد الله الجفري في حوار خاص لصحيفة «المسيرة»:

عملية جيزان تحمِل أبعاداً استراتيجيةً هامةً ومشاهدُها أفقدت العدو صوابَه وأثقلت كاهلَه

أكّد الخبيرُ والمحلل العسكري، اللواء عبد الله الجفري، أن العملية العسكرية الواسعة للجيش واللجان بمحور جيزان تحمل أبعاداً استراتيجية هامة جغرافياً وسياسيًّا واقتصاديًّا وعسكريًّا، مؤكّداً أن العملية لها علاقة هامة مرتبطة بالجبهات الأُخرى من حَيثُ السيطرة وقطع خطوط إمدَاد العدوّ والسيطرة.

وأوضح اللواء الجفري في حوار خاص مع «صحيفة المسيرة» أن هذا الانتصار الكبير الذي حقّقه المجاهدون في محور جيزان يؤكّدُ تنامي القدرات العسكرية ويجسد اليقظة القتالية العالية للجيش واللجان الشعبيّة، لافتاً إلى أن العملية تعد امتداداً للعمليات العسكرية الكبرى السابقة «نصر من الله» وَ«البنيان المرصوص» وَ«أمكن منهم»، وأن مشاهدَها نادرةٌ من نوعها، ومشيداً بدور الإعلام الحربي وتميزه في توثيق المشاهد البطولية بشكل متقدم ومتطور.

إلى نص الحوار:

المسيرة : حاوره أيمن قائد

– بدايةً سيادة اللواء.. ما تعليقُكم حول العملية الواسعة في محور جيزان من حَيثُ الأهميّة العسكرية؟

بدايةً أُحَييكم، وأشكُرُ لكم هذه الاستضافة، ونحمدُ الله ونشكرُهُ على هذه الانتصارات العظيمة التي مَنَّ اللهُ بها علينا، وفي الحقيقة شاهدنا في الإعلام الحربي هذه العملية الحربية الهجومية في محور جيزان وهذا المحور مترامي الأطراف يرتبط جغرافياً بالساحل الغربي وكذلك يرتبط بالسلسلة الجبلية لقطاع عسير ونجران، ولذلك هذه المساحة الشاسعة التي تم احتلالها من قبل المملكة السعوديّة عام ١٩٣٤م، أصبحت اليوم تشكل أهميّة استراتيجية من حَيثُ الموقع الجغرافي الهام وخط دفاع هام مع الجمهورية اليمنية، وتم إنشاء مطارات وقواعد عسكرية بما فيها قاعدة خالد الجوية بخميس مشيط وكذلك في جيزان ونجران.

هذه القواعد العسكرية المهمة التي تنطلق منها الطائرات الحديثة والمتطورة والتي يتم استخدامها لقتل أبناء الشعب اليمني وتدمير بنيته التحتية، وحقيقة فَإنَّ هذه العملية التي نُفذت في هذا القطاع وتمت السيطرة على أكثر من ٤٠ موقعاً عسكرياً ومساحة تُقدر بـ ١٥٠ كيلو متراً مربعاً وهي منطقة ذات سلسلة جبلية وتضاريس جغرافية وعرة أصبح اليوم مجاهدو الجيش واللجان الشعبيّة يسيطرون عليها السيطرة الكاملة، ويصبحون اليوم على مشارف مدينة جيزان والخوبة ومدن أُخرى.

ومن حَيثُ الأهميّة العسكرية لهذه السلسلة الجبلية تعتبر تحت مرمى نيران الجيش واللجان الشعبيّة وبالأسلحة المتوسطة والخفيفة.

مرحلةُ الهجوم للجيش واللجان تعني مرحلةَ التحرير لكل شبر من أراضينا اليمنية

– هل لهذه العملية رسائل تتعلق بالتطورات الأخيرة المتمثلة بإنشاء قاعدة عسكرية في جزيرة ميون؟

نعم بكل تأكيد، كان من أهم الرسائل لهذه العملية في الجانب السياسي وخَاصَّة في تلك التطورات الأخيرة التي نقلتها كثير من وسائل الإعلام بإنشاء قاعدة عسكرية في جزيرة ميون، ونحن ندرك أن هذا يأتي في إطار المشروع الدولي الاستعماري البريطاني الذي احتلت جنوب اليمن لأكثرَ من ١٢٩ عاماً، فيريدون اليوم إعادة هذا المشروع، أَيْضاً السيطرة على جزيرة سقطرى وإنشاء قاعدة عسكرية وتواجد خبراء إسرائيليين، وهذه يراد لها السيطرة على هذه الجزيرة في مواجهة مضيق باب المندب وَأَيْضاً مواجهة دولة إيران.

إذاً الصراع من حَيثُ الأهميّة الاستراتيجية والاقتصادية ذات البُعد التاريخي هو من أجل السيطرة على الممرات المائية والملاحية والمنافذ البحرية، وَهذه العملية كانت من حَيثُ المسار العسكري هي قطع

عملية جيزان امتداد لمسار عمليات «نصر من الله» و «البنيان المرصوص» و «أمكن منهم»

خط تلك الجبهات التي تنطلق إلى ميدي والهدف منها هو الالتصاق مع قوات الساحل الغربي للسيطرة على ميناء الحديدة وخنق أبناء الشعب اليمني وحصاره كميناء استراتيجي وشريان هام يغطي احتياجات أبناء الشعب اليمني في ظل هذا العدوان وفي ظل هذا الحصار بعد أن فشلوا عسكريًّا.

الان أصبحت هذه الجبهة حقيقةً في قطاع جيزان أولاً استبدلت السيطرة على تلك المناطق في ظل ما هو حاصل من احتلال للجزر في جنوب الوطن، وَأَيْضاً موانئ ومطارات، فعلى قاعدة السن بالسن ستكون هذه المناطق تحت سيطرة الجيش واللجان الشعبيّة وسيتم

استعادتُها بعد أن احتلتها المملكة العربية السعوديّة منذ عام ١٩٣٤م.

– ما العلاقة التي تربطُ عمليةَ جيزان بالجبهات الأُخرى وبالتحديد جبهة مأرب؟

من حَيثُ الأهميّة العسكرية هو تخفيف الضغط على مدينة مأرب؛ لأَنَّه بعد أن تقدَّمَ المجاهدون من أبناء الجيش واللجان الشعبيّة نحو مدينة مأرب فعّل العدوُّ الجبهات الأُخرى سواءٌ أكانت جبهة البيضاء أو الضالع أَو تعز وكذلك الساحل الغربي؛ لتخفيف الضغط على مدينة مأرب، لكن اليوم من خلال هذا التقدم وهذه السيطرة استطاع المجاهدون من خلالها السيطرة على تلك المواقع واغتنام عدد كبير من الأسلحة وتدمير وإحراق عدد كبير من الآليات والدبابات والمدرعات والأطقم العسكرية التابعة للعدو وقتل البعض من المرتزِقة ومن الجيش السعوديّ وأسر البعض منهم والبعض لاذ بالفرار.

نتحدى إعلامَ العدوّ أن يأتيَ بمشهد واحد لمدة دقيقة من قلب الحدث ومن ميدان المعركة

– ما هي الدلالاتُ التي تحملها هذه العملية في وقتنا الراهن؟

أولاً يؤكّد هذا الانتصار الكبير اليوم أن القدرات العسكرية قد تنامت والتدريب واليقظة القتالية العالية للمجاهدين في أعلى مستوياتها، ونحن في ظل العام السابع من هذا العدوان والحصار، والدليل على ذلك هو الانتقال من مرحلة الدفاع إلى مرحلة الهجوم، وهنا عندما نتحدث عن عملية الهجوم تكون بين قوسين بمعنى مرحلة التحرير لكل الأراضي اليمنية ولكل شبر من أراضينا اليمنية.

وأيضاً أتت هذه العملية في سياق الرد الطبيعي والمشروع على جرائم دول تحالف العدوان وَأَيْضاً في ظل الحصار المطبق، وهي كانت من أهم الرسائل والدلالات العسكرية والاقتصادية والسياسية، وهذه العملية تعتبر في مسار تلك العمليات الكبرى السابقة بمستوى عملية نصر من الله والبنيان المرصوص وأمكن منهم والتي تحرّرت من خلالها أكثرُ من ثلاث محافظات ومساحة تُقدر بستين ألف كيلو متراً مربعاً، وهي امتدادٌ لأول مرة كهذه العملية النادرة، فاليوم نجد هذه العملية في قطاع جيزان بمثابة رسائل وتم الإعلان عنها وعرضها في الإعلام الحربي لإثبات تلك الوقائع والدلائل التي حقّقت هذا الانتصار بفضل من الله ونصره وتأييده وبفضل هؤلاء المجاهدين من أبطال الجيش واللجان الشعبيّة.

– برأيكم ما هو الدورُ الذي أضافه الإعلامُ الحربي للجيش واللجان خلال العمليات العسكرية؟

في هذا المقام لا ننسى أن نوجِّهَ التحيةَ للجبهة الإعلامية، وهي لا تقل أهميّة عن الجبهة العسكرية التي استطاعت أن تنقُلَ هذه المشاهد لفترة ما يقارب أربعين دقيقة، وَأَيْضاً تصوير بعملية احترافية ومن قلب الحدث، وهذا يعتبر تطوراً نوعياً ولافتاً، فيما اليومَ دولُ التحالف لم يستطيعوا تصويرَ أي مقطع لمدة دقيقة واحدة، وهذا يؤكّد الفارق، وهذه المعادلة على كافة الجبهات وكذلك حتى على جانب المستوى الأمني والجانب الاقتصادي تثبت أن المشروع للجيش واللجان الشعبيّة وأن الانتصار الذي يلوح في الأفق قد أصبح اليوم قاب قوسين أَو أدنى وتحرير كُلّ شبر من أراضينا اليمنية.

وهنا فقط انتظار القرار السياسي لاقتحام مدينة مأرب وكذلك للمدن الأُخرى في نجران وفي جيزان فيما إذَا فكرت المملكة السعوديّة والإمارات بالاستمرار في تعسفها واستكبارها واستعلائها واحتلال تلك المناطق التي تحدثنا عنها آنفاً في جنوب الوطن.

دعوة تقاسم «كسرة الخبز» تبهر القيادات الفلسطينية

عهد جديد يصنعه قائد الثورة..

اليمن في قلب محور المقاومة

المسيرة : أحمد داوود

لم تكد تمضي سوى أيَّام على دموع سيد المقاومة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله وتأثُّره العاطفي لدعوة قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي لتقاسم «كسرة الخبز» مع أبناء الشعب اليمني حتى توالت البيانات والتصريحات لقادة محور المقاومة لتثني على هذه الدعوة.

واللافت أن هذه الإشادة بالشعب اليمني وبقائد الثورة تأتي في ظل اندفاع كبير للشعب اليمني وتفاعل مع حملة التبرعات للشعب الفلسطيني التي انطلقت قبل عيد الفطر المبارك، وارتفعت وتيرتها مطلع الأسبوع الجاري، في دلالة على أن اليمنيين أهل «قول» و«فعل» وأنهم ماضون في تقاسم رغيف الخبز مع أحبائهم في فلسطين.

وما يؤكّد ذلك عمليًّا أن عضو المجلس السياسي الأعلى، محمد علي الحوثي، تبرع «بجنبيته» الخَاصَّة، في رسالة لها أكثر من مدلول وفي مقدمتها أن قادة اليمن لا يبخلون في تقديم أغلى ما يملكون لفلسطين، والتي تشكل بالنسبة لهم قضية رئيسية لا يمكن المساس بها مهما كلف ذلك من ثمن.

هذا التضامن الكبير مع فلسطين، والخروج في المسيرات الكبرى التي لا مثيل لها في أية عاصمة عربية أو إسلامية أو دولية، جعلت اليمنَ يتبوأ صدارةً متقدمةً في محور المقاومة، بل ويكون فاعلاً رئيساً ومؤثراً، وستكون له بصمات مشرقة في المستقبل القريب، الأمر الذي دفع الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله ليؤكّد أن اليمن «إضافة نوعية لمحور المقاومة تحت قيادته الشابة والصادقة، وأن الإسرائيلي اليوم قلق؛ بسَببِ تطور قدرات هذا المحور».

جسدٌ واحد

المسؤولون في الجمهورية الإسلامية كانت لهم تصريحاتٌ لافتةٌ تجاه الشعب اليمني والسيد القائد عبد الملك الحوثي بعد خطاباتِ التضامن مع الشعب الفلسطيني، حَيثُ أكّد المساعد الخاص لرئيس مجلس الشورى الإسلامي الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، أن السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي يولي اهتماماً خاصاً للقضية الفلسطينية في خطاباته المتعددة، مُضيفاً أن الشعب اليمني ورغم حصاره لا يزال متمسكاً بالقضية الفلسطينية.

ويشير عبد اللهيان إلى أن الشعبَ اليمني يتمتّعُ بقدرات عسكرية متطورة وروح معنوية صلبة، ودعمه للقضية الفلسطينية يحمل دلالات كبيرة.

وينبهرُ قائدُ الحرس الثوري الإيراني، اللواء حسين سلامي، بخروج الشعبِ اليمني بالملايين متضامناً مع فلسطين، لافتاً إلى أن ذلك يوضح مدى وحدة وتضامن الشعب اليمني المسلم والمقاوم مع أخوتهم الفلسطينيين.

ويؤكّد سلامي أن اليمنَ بعيدٌ جغرافياً عن فلسطين، لكنْ من الناحية الاعتقادية والإسلامية والهدف النهائي كلاهما جسدٌ واحد، منوِّهًا إلى أن دعوةَ السيد عبد الملك الحوثي إلى تقاسم رغيف الخبز مع الشعب الفلسطيني هو قمّة الإيثار والبطولة ومعناه أنّ فلسطين ليست وحدها كما أنّ اليمن ليست وحدها.

أُخوةٌ حقيقية

الداخل الفلسطيني لم يكن غائباً عن المشهد، فكما سجّل انبهاراً بالشعب اليمني جراء تضامنه مع الشعب الفلسطيني، وحملة التبرعات بالمال النشيطة في صنعاء، فقد خرج معظم قادة الفصائل الفلسطينية بتصريحات تشيد بدعوة قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي بتقاسم «كسرة الخبز» مع الشعب الفلسطيني.

ويقدم الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، زياد النخالة، الشكرَ الكبير للسيد عبدالملك بدرالدين الحوثي لمبادرته بجمع التبرعات.

ويقول في كلمة له خلال مهرجان جماهيري نظمته حركة الجهاد الإسلامي، مساء السبت، في غزة: «أقدم الشكر الكبير للشعب اليمني العظيم وقائده المغوار السيد عبدالملك الحوثي لمبادرته بجمع التبرعات»، مضيفاً: «لكم يا شعبَ اليمن العظيم كُلُّ الحب من شعب فلسطين، إنكم تعلموننا وتعلمون العالم كيف تكون الأُخُوَّة الحقيقية».

ولعل ما يميز إشادة الفصائل الفلسطينية بالشعب اليمني والقائد السيد عبد الملك الحوثي أنها تأتي في ظل صمت مريب للأنظمة العربية، وتقاعس الكثير من الشعوب تجاه ما يدور في فلسطين، ليخرج الشعب اليمني من بين الركام وفي ظل الحصار والآلام والجراح المثخنة ليعلن تقديم الدعم والمساندة للشعب الفلسطيني، وبذلك تتجسد بالفعل مشاعر الأخوة وتتعمق أكثر في ظل استمرار المعاناة المشتركة والعدوّ المشترك.

وفي ظل هذا الوضع، يبعث الأمين العام للجبهة الشعبيّة لتحرير فلسطين، أحمد جبريل، برقية وفاء وتقدير لقائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي وللشعب اليمني العظيم، وذلك لمواقفه المشرفة تجاه القضية الفلسطينية.

ويقول جبريل: «يشرفني أن أتقدم إليكم باسم الشعب الفلسطيني وباسمي واسم المكتب السياسي واللجنة المركزية وكوادر وفدائيي الجبهة الشعبيّة لتحرير فلسطين بأسمى آيات التقدير والعرفان لمواقفكم الثورية النابعة من روح العقيدة والمبادئ الثورية التي تؤمنون بها، ورفع رايتها المجاهدون في حركة أنصار الله ومن خلفهم الشعب اليمني المعطاء وذلك دفاعاً عن حرية وسيادة واستقلال اليمن وكرامة شعبه ودوره الفاعل في إطار محور المقاومة».

ويضيف أحمد جبريل في برقيته «الأخ المجاهد الكبير عبدالملك بدر الدين الحوثي لقد ضربتم مَثَلاً عميقاً في الإيثار ومعكم شعب اليمن العظيم وأنتم تترجمون روح العقيدة والإيمان حين أعلنتم عن تقاسم رغيف الخبز مع شعبنا الفلسطيني رغم حصار التجويع الذي يفرض على الشعب اليمني؛ مِن أجلِ إركاعه لكنه وبصبر وبلغة الواثق رفع شعارات الموت لأمريكا... الموت لإسرائيل ويترجم ذلك ميدانيا».

ويتابع: «إننا في الجبهة الشعبيّة لتحرير فلسطين ندركُ بأن الحربَ التي يخوضها الشعب اليمني المظلوم في وجه تحالف الإرهاب الصهيوني الأمريكي وأدواته المستعبدة من حكام الخليج، هي ضريبة تدفعونها؛ بسَببِ إيمانكم بوحدة اليمن وسيادته بعيدًا عن منطَق الهيمنة والإستعباد ونظراً لموقفكم المشرف من قضايا الأُمَّة وفي طليعتها قضية شعبنا الفلسطيني، مؤكّداً أن «نصر اليمن هو نصر فلسطين وانتصار الأُمَّة وأحرارها وكلنا ثقة أن ساعة النصر الكبير باتت أقرب.. دمتم سيفاً مشرعاً لإعلاء راية الحق، ومعاً نحو النصر».

موقفٌ شجاع ومتقدم

والواقع أن الشعب الفلسطيني وسكان غزة بالتحديد الذين خرجوا من جحيم عدوان صهيوني، ليس في واردهم تقديم «المدائح» للعرب والمسلمين، وإلا لوزعوها على الجميع، لكنهم يعرفون من يقف إلى جانبهم ومن يساندهم، ولهذا فَإنَّهم لا يمدحون ولا يثنون إلا على من يستحق، والشعب اليمني وقائد الثورة السيد عبد الملك الحوثي أهل لذلك.

ويوجه ممثلُ حركة الجهاد الإسلامي بصنعاء، أحمد بركة، شكرَه لقائد الثورة السيد عبد الملك الحوثي لدعوتِه لاقتسام اللُّقمة مع الشعبِ الفلسطيني، معتبرًا أن الموقفَ اليمني شجاعٌ ومتقدمٌ وعلى الرغم من العدوان والحصار إلَّا أنه كان يصر أن يسجل اسمه في لوحة العز والشرف.

وطَمْأَنَ بركة في حوار أجراه مع صحيفة «المسيرة» قبل أيَّام الناسَ بأن التبرعات ستصلُ للفلسطينيين، مؤكّداً أن هناك لجاناً تعملُ بشكل دقيق لجمع الأموال وتوثيقها بمحاضرَ رسميةٍ وستُوزَّعُ كما أمر السيدُ عبدُ الملك حفظه الله.

ويأتي هذا التطمين بعد الانزعَاج الكبير لقوى العدوان والمرتزِقة من التحَرّك الكبير للشعب اليمني لدعم فلسطين، وقيامهم بعمل إعلامي لافت يدّعي بأن جمعَ التبرعات لن تصلَ إلى الفلسطينيين وإنما إلى جيوبِ «الحوثيين».

وفي هذا الجانب، يقول ممثل حركة حماس في صنعاء، معاذ أبو شمالة: لا خوفَ على الإطلاق من مصير هذه الأموال؛ لأَنَّ من يعملون عليها هم أهلُ كفاءة ونزاهة وصدق.

ويشير أبو شمالة في تصريح لوكالة «يونيوز» للأخبار إلى أن الشعبَ اليمني عزيزٌ وكريمٌ، وأنهم يعيشون معه منذ سنوات، وهو يتبنى القضيةَ الفلسطينية قلباً وقالباً، معتبرةً «دعوةَ السيد الحوثي بتقاسم الخبز مع الشعب الفلسطيني بأنها تلغي الحدود والفوارق، ونشعر بأننا «أمة واحدة» وأننا «أمة منتصرة» بإذن الله تعالى».

أيها اليمنيون: أيُّ رجالٍ أنتُم؟ ومن أي طينٍ جُبلتُم؟

د. إسماعيل النجار*

يا يَمَنَ الأحرار، يا مستودَع الرجال الأبطال، أسود البَر والميدان في كُلّ زمانٍ ومكان، بالأمس واليوم وغداً، من مأرب حتى جَيزان.

عندما شاهدنا مقاطع الفيديو لكم في ميادين القتال، شيئان كبيران أذهلاني، وجعلاني أتساءلُ كَثيراً.

الشيءُ الأول: قوّة إيمانكم واندفاعكم الذي جعلكم تواجهون أعدائكم على مسافة صفر، ومناداتكم لهم بالاستسلام، التي تؤكّد عمقَ ثقافتكم المحمدية الأصيلة المبنية على الرحمَة والمغفرة والرأفة، حتى بالذين قتلوكم وقتلوا أطفالكم، ورغم ذلك أبيتم قتل مَن سَلَّمَ واستسلَم، وكان العقلُ والخوفُ من الله أسرعَ من رصاص بنادقكم فَيَصل إلى مسامع أعدائكم سَلِم مَن سَلَّمَ، ومَن رفضَ لَم يُظلَم؛ لأنَّه هوَ مَن لنفسهِ تَظلَّم.

والشيءُ الثاني: هُوَ جُبْنُ العدوِّ السعوديّ وفرارُه من أمامكم بعدما أذقتموهُ بأسكُم، ومحاولة البعض الانتحار لكي لا يُسَلم نفسه، إن دَلَّ هذا الأمر على شيء إنما يدل على ضعف عقيدتهم الوهَّابية الرذيلة وإيمانهم بأوطانهم.

يا أيها الحيدريون الأشاوس لقد أثلجتم صدورنا وأفرحتم قلوبنا وأنسيتمونا حزننا؛ لأنَّكم كما عهدناكم دائماً، ترفعون من هِمَمِنا وشأننا فلكم من كُلّ طفلٍ وأم وأخٍ وأخت ومن كُلّ أب ومقاوم في كُلِّ العالم تحيةً، مرفوعة إلى الجبين؛ لأنَّكم الشرفاء الأعلَون، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

* كاتب وَمحلل لُبناني

ما بين السِّلة والذِّلة..!

مصطفى إبراهيم

ما بين السِّلة والذِّلة فرقٌ كبير وبون شاسع وتناقض عجيب لا يقبل التوافق أبداً في أي زمان ومكان..

ومتى ما خُيِّرت الأُمَّة بين هذين المتناقضين واختارت لنفسها أحدَهما: إما سِّلة وإما ذِّلة.. يترتب على ذلك الاختيار نتائج كبيرة واستراتيجية على المدى القصير والمتوسط والبعيد، وينعكس عليها إما سلباً أو إيجاباً في جميع شؤون ومجالات حياتها في الدنيا والآخرة.

وعندما نأتي لدراسة واقع أية أُمَّة من الأمم التي خُيرت ما بين السِّلة والذِّلة واختارت لنفسها الذلة تحتَ مبرّرات واهية؛ هروباً مما قد يترجح لها أنه قد يكلفها إن هي اختارت لنفسها خيار (السِّلة)، فنجد أنها ونتيجة لذلك الاختيار الخاطئ إنما وقَّعت على وثيقة استعبادها وقتلها والفتك بها من قبل من أتى للقضاء عليها، وتترتب على ذلك نتائج كارثية كانت تستطيع تجنبها بشكل لا مقارنة فيه فيما لو هي اختارت لنفسها خيار السِّلة.

ولنا في ما انتهجته دولةُ فلسطين مؤخّراً ومن خلفها محور المقاومة الدليلُ الكافي على أن خيار السِّلة هو الخيارُ الأجدى والأنفعُ والأقصرُ لاستعادة الكرامة والحقوق المغتصبة من قبل أعدائنا الذين لا ينفعُ معهم إلا لغةُ القوة واختيار خيار السِّلة كخيارٍ رسمهُ الله لنا كسُنة إلهية ندفع بها الأخطار عنا كأمة تداعت عليها الأمم.

الانسحاب الأمريكيُّ من الشّرق الأوسط: حقيقة أَو مناورة؟

ليلى نقولا*

التحذيرات التي يطلقها المسؤولون الأمريكيون قد تكون جزءاً من التصريحات التي توظّف في الكثير من الأحيان في التنافس الداخلي وفي الصراع بين الأجهزة.

راقب العديد من المحلّلين والمتابعين لشؤون الشرق الأوسط باهتمام زيارة الجنرال كينيث ماكينزي، قائد القيادة الوسطى الأمريكية، إلى الشرق الأوسط، والتعليقات التي أدلى بها خلال جولته. وكان لافتاً التحذير الذي أطلقه: «من المرجّح أن تعمل روسيا والصين على توسيع نفوذهما في الشرق الأوسط حين تسحب الولايات المتحدة قواتها من المنطقة»، وستعمدان إلى استغلال الفراغ الذي يمكن أن يتركه الأمريكيون في المنطقة.

وبحسب ماكينزي، «ستحاول روسيا بيع أنظمة دفاع جوي وأسلحة أُخرى لأيّ دولة تتطلّع إلى الشراء، بينما يتمثّل هدف الصين الطويل المدى في توسيع القوة الاقتصادية وإنشاء قواعد عسكرية في الشرق الأوسط في نهاية المطاف».

في المبدأ، هناك شيء من الصحَّة في هذا التحذير، إذ إنّ أي فراغ استراتيجي يتمّ تركه في أية بقعة من العالم، ستحاول الدول المهيمنة الأُخرى، سواء كانت دولاً عظمى أَو إقليمية، أن تغتنم تلك الفرصة المؤاتية لتوسيع نفوذها. ويمكن بالفعل أن تقوم كُلّ من روسيا والصين باستغلال مبيعات الأسلحة وعقود الاستثمار المختلفة كوسيلة لكسب التأييد في المنطقة.

على الرّغم من ذلك، وكما يبدو واقع الحال في الشرق الأوسط اليوم، ليس من السهل تخطّي نفوذ الولايات المتحدة الأمريكية في المنطقة أَو إزاحته، حتى في ظلّ انسحاب الجيش الأمريكي من أفغانستان.

وهنا، يمكن أن نشير إلى أن التحذيرات والتصريحات التي يطلقها المسؤولون الأمريكيون (ومنهم ماكينزي) قد لا تعكس دائماً الواقع الميدانيّ والسياسيّ السائد، بل قد تكون جزءاً من التصريحات التي توظّف في الكثير من الأحيان في التنافس الداخلي، وكجزء من الصراع بين الأجهزة التي تتّسم بالتعقيد والتشابك داخل الولايات المتحدة الأمريكية نفسها.

وهنا، يجب أن نشير إلى أنَّ استراتيجيات السياسة الخارجية في العلاقات الدولية تُصاغ بموجب نمطين:

- النّمط الأول: نموذج «المنارة»

في هذا النمط التقليدي، تكون هناك استراتيجية واضحة محدّدة متعددة الوجوه والمراحل، مع أهداف طويلة وقصيرة ومتوسطة الأجل، على أن تؤديَ الاستراتيجية والخطة المرسومة سلفاً دور «المنارة» التي تقود كُلّ العمليات الخارجية في منطقة محدّدة.

هذا النمط تستخدمه الصّين بشكل أَسَاسيّ، إذ يتمّ اعتماد خطط طويلة المدى وخطط خمسيّة وخطط سنويَّة. وتعمل جميع الأجهزة، العسكرية والدبلوماسية والسياسية والاقتصادية والتنموية، في نسق متكامل لتحقيق الأهداف المرسومة، مسترشدةً بالاستراتيجية التي ترسمها الدولة المركزية، والتي تؤدي دور «المنارة».

- النمط الثاني: نموذج «المرايا»

بموجب هذا النّمط، يقوم صنع استراتيجية السياسة الخارجية بناءً على تعدّد المصالح والمجموعات ومجموعات الضغط والقطاع الخاصّ والمؤسّسات الحكومية، التي يكون لكلٍّ واحدة أهدافها ومصالحها، وتتنافس في ما بينها للتأثير في السّياسة الخارجية وقراراتها، وتكون الاستراتيجية الموضوعة انعكاساً ومرآةً لمجموعات متعدّدة من المصالح وتنافسها بين بعضها البعض.

يُعتمد هذا النموذج بشكل أَسَاسيّ في الولايات المتحدة الأمريكية، إذ تتنافس اللوبيات ومجموعات المصالح للتأثير في السياسة الخارجية. ولعلَّ تضارب مصالحها هو الذي يولّد -غالبًا- انطباعاً لدى العامة بعدم تناسق الاستراتيجيات الأمريكية، وهو أمر غير صحيح. ولا شكّ في أنَّ هناك مبادئ وثوابت في الاستراتيجيات الأمريكية في صنع السياسات الخارجية، مع الاحتفاظ بهامش كبير لأصحاب المصالح، للتأثير وفرض وجهة نظرهم حول الوسائل والسبل الأمثل لتحقيق تلك الأهداف.

انطلاقاً مما سبق، يمكن القول إنَّ التحذير الذي أطلقه ماكينزي حول الانسحاب العسكري الأمريكي من الشرق الأوسط، يعكس وجهة نظر جهة أَو جهات ضمن المؤسّسات الأمريكية، وقد يكون رسالةً إلى أصحاب ومجموعات المصالح الأُخرى أَو أصحاب القرار، لتغليب وجهة نظر البنتاغون على وجهات النظر الأُخرى الداعية إلى انسحاب عسكري من الشرق الأوسط، علماً أنَّ النفوذ الأمريكي في الشرق الأوسط لا يرتبط بعدد الجنود المنتشرين في المنطقة؛ فالحروب الجديدة (الحروب الهجينة) لم تعد تعتمد على الآليات العسكرية فحسب، بل إنها تعتمد على التكنولوجيا والطائرات المسيّرة وغيرها أَيْضاً، إضافة إلى الوسائل السياسية والتكنولوجية والاقتصادية وأدوات التأثير عبر المجتمعات المدنية وغيرها.

واليوم، لا تقاتل الولايات المتحدة في حروب تقليدية، ولم يكن انخراطها العسكري يوماً يحتاج إلى أعداد كبيرة من الجنود، وخُصُوصاً في ظلِّ اعتماد مبدأ عسكري منذ ما بعد حرب العراق 2003، وهو «لا جنود في الميدان» (NO BOOTS ON THE GROUND).

أَضِف إلى ما سبق، أنَّ إدارة بايدن لم تعلن - لغاية تاريخه - وجود أي خطة أمريكية للانسحاب من الخليج أَو من سوريا أَو العراق. ماكينزي نفسه كان قد أعلن في وقت سابق أنَّ الولايات المتحدة «لن تخفض عديد قواتها في العراق، بناءً على رغبة الحكومة العراقيّة، بل قد تزيده».

في كُلّ الأحوال، وبغضِّ النظر عن الانسحاب العسكري المحدود الذي ستقوم به الولايات المتحدة، يبدو أنَّ هناك خطة واضحة للرئيس الأمريكي الحالي جو بايدن اليوم لتهدئة الأمور في الشرق الأوسط والعودة إلى الاتّفاق النووي الإيراني، مع حفظ مصالح الولايات المتحدة الأمريكية، للتفرغ لجبهات ثلاث تبدو أكثر أهميّة: تقوية الداخل والقيام بما يجب من بنى تحتية وغيره، لعودة أمريكا إلى سوق المنافسة العالمية أكثر قوة، واحتواء النفوذ الصيني في العالم والتفوّق على الصين اقتصاديًّا وتكنولوجياً، واحتواء النفوذ الروسي وتحجيم سوق السلاح الروسي الذي شهد قفزة نوعية هائلة من العام 2008 ولغاية اليوم.

* كاتبة ومحللة سياسية لبنانية

تتمات الصفحة الأخيرة

المواجهةُ بين ثقافتين حربيتين

وكلنا يعلمُ أن المعسكرَ الأمريكي السعوديَّ يحوزُ في العتاد أفتكَه وفي التقنيات المختلفة أحدثَها وتجمع له من مهارات التدريب والتأهيل ما تعتمدُه وتنفذه النظرياتُ الغربية المختلفة، بَيْدَ أن كُلَّ ذلك مع اجتماعها تُصابُ بالهزيمة أمام الاستراتيجية العسكرية القرآنية الشاملة ودرجة ومستوى الالتزام العملي من قبل الجيش وَاللجان بالأخذ بأسباب النصر وشروطه والإعداد لذلك وفقاً لتعاليم القرآن وترجمانه.

إن المعارك الحاصلة والدائرة في غيرِ ميدانٍ وَجبهةٍ قبيل أن تكون احتداماً بين أدواتها المختلفة، هي مواجهةٌ بين ثقافتين حربيتين تتحكَّمُ بطرفي الصراع..

وهكذا فنحن حين نُعير أسماعَنا لضجيج المحللين الذي يختلقُ أَو يختارُ أسباباً لا تنصِفُ المجاهدين ومهاراتِهم وَعبقريتَهم، وارتباط ذلك في المقام الأول بالمنظومة الثقافية التي تحكم سلوكَهم العملي وتهيمنُ على عقولهم وقلوبهم معاً، فَإنَّنا وباختصار نكونُ قد شاهدنا جميعاً انتصارَ المجاهدين في معركة جيزان، لكن ما لم نره ونستوعبْه ونَعِهِ هو سِرُّ الانتصارِ أَو قُلْ ثقافة المواجهة التي صنعته، وصدق اللهُ القائل: (إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ).

حيثُ وجدت المعجزات..!!

إكرام المحاقري

وكأنــه الغــربُ الــذي كان مخصَّصاً لدفــن جُثَثِ الفراعنــة في العصر القديــم، وكأنهــا أرضٌ خُلقت لتبتلــعَ العُصاةَ حينَ يمشــون على ترابها، وكأنها أرضٌ مقدسةٌ أراد لها اللهُ أن تتميزَ برجال صدقوا ما عاهدوا الله عليــه، فمنهم مــن قضى نحبَه ومنهم من ينتظــر، فمن قضى نحبه فقد انتــصر دمُه وما زال ينتــصر، ومن ينتظر فقد رأيناهم رجالاً شــامخين ثابتين مقاتلين أشــاوسَ في (عملية جيزان) وجميع العمليات العسكرية التــي جعلت من الخيال حقيقةً، والقــوة ضعفاً، ومن الرعب آيةً عظيمةً كانت حاضرة ساعة النصر.

تبلد العقلُ حينما رأى تلك المشــاهد المفاجئــة حقاً بحق جيشٍ يحمل بيــده جميــع أنواع الأســلحة الحديثــة، حين اختــارت ثلةٌ منه لنفســها الانتحار والســقوط من هاوية المنحدرات، وأُخــرى تفر مذعورة وكأنها رأت علامــة عــلى قيــام الســاعة، وكأنها قامــت بأعينهم حين ســمعوا تكبيرات المجاهدين!! وما مشــاهد الانقضاض عــلى قوات التعزيز والتي كان من المفروض لها أن تؤدي الواجب بأكمل وجه، ســقطوا في لحظات وكأنها طرفة عين، فهل نتجاهل كُــلّ تلك المعجزات الإلهية العظيمة!!

لســنا في مقام كتابة الرســائل الناصحة للنظام السعوديّ وأمثاله، بل إن النصيحة لا بُــدَّ لها أن تســلك ســبيلها الصحيــح ونقدمها من قلوب مؤمنة إلى من سلكوا طريق الشيطان، إلى الجيوش السعوديّة والسودانية والمرتزِقة من أبناء اليمن، إلى كُــلّ من شــاهد تلك المشــاهد الخيالية وما زال مصراً عــلى الوقوف بجانب الباطل، ألَّا تعلمــون لماذا تتهاوى قوتكم وينكــسر زحفكــم ويضيع أملكــم في تحقيق مــا يطمح أســيادكم له؟!

السـبب أنكم تقفون في صـف أعداء الله، في صف مــن ضرب الله عليهم الذِّلــة والمســكنة، في صف من قال اللــه عنهم ومن يتولهــم منكم فَــإنَّه منهم.. هل عرفتم حقيقة ضعفكم؟!

القضية ليست قضية سلاح وعتاد وعدة، بقدر أنها قضية ارتباط بالله ســبحانه وتعالى، ألــم تفقهوا بأن آيات الله تتجــلى حقائق على الأرض؟! ألــم تروا إلى جنود الله في جيــزان وكأنهم قرآن ناطقٌ يمشي على الأرض؟! كفاكم جهلاً وضياعاً!! فلتمتلكوا لأنفسكم كرامة قبل فوات الأوان.

لــو كان الجنــود الســعوديّون وغيرهــم يقاتلــون اليهــود لينتــصروا للقدس، لكان وضعهم مختلفــاً، لكنهم يقاتلون ويُقتلون في صف العدوّ الصهيونــي؛ مِن أجــلِ تمرير مشــاريعه الاســتعمارية في المنطقة، وهل تعــون خطورة قوله تعــالى (وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّــهُ مِنْهُمْ) وهل تجلت لكم حقيقة قوله تعالى (وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُــولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّــهِ هُمُ الْغَالِبُونَ) أم ماذا؟! ليتكم تحــدّدون وجهة عدائكم نحو وجهة توجيهــات اللــه تعالى، بعيــدًا عن اللعبــة الحزبية والمناطقيــة والمذهبية والعرقية والسلالية وغيرها من الألعاب التي صنعتها «أمريكا»؛ مِن أجلِ تغييب الحقائق التي أراد لها الله أخيرًا الظهور للعلن، (آيات بينات).

ختاماً:

لا بد لتلك المشــاهد العظيمة أن تربط واقع المجاهدين في اليمن بواقع يــوم خيبر وبدر وغزوة الخندق، كما أنه لا بُد للجميع من التحَرّك وحجز المقاعــد للجهاد في ســبيل الله، فالجهــاد عظيم بعظمة القــرآن، والعدوّ ضعيف بضعف الشيطان، والنصر قريب لا محال، فبعد كُــلّ تلك المشاهد التــي ليســت إلا قطرة مــن غيــث العمليات الواســعة للجيــش واللجان الشعبيّة، والتي لم يتم الإعلان عنها بعد، لن نقول للعدو إلا أليس الصبح بقريب.

في الخلق أرَى الخالق

منتصر الجلي

العجلــةُ تــدورُ، الحركــةُ مُســتمرّةٌ، انظُــرْ مــن حولك جيِّــدًا تجــدِ الشــكلَ، البيئةَ، الغــرضَ، الوظيفــة، تجــد الانفــراد والوحــدة، القــوة والضعــف، التفكير والفكرة، الوهــم والحقيقــة، تجــد الشــعور والحدس والصمت، الحزن والفرحة والابتســامة وعوامل بقائها أَو ذهابها.

نعم أنت.. أنت أيها الإنسان بعد قرون خلت وأمم مضت وأقوام رمــت، أنت أيها الإنســان في غيبوبة البشرية تاهت الطرق تشــتت الشــعوب وفي كُــلّ شعب إنســان ومجتمع وأسرة وفــرد وأم وأب وطفل تعد له والدته متى يكبر لتراه كما تحب.

حقيقــة يعيشــها الجميع ونــرى بصمــات الخالق على خلقه والفطرة والمكنون والمسؤولية والعمل.

يأخذ منَّا هذا الذي نحاســبه حياتنا وندفع ثمن مجيئه «الوقــت» كُــلّ يوم لحظة وثانية شــهيق وزفير، يأخذ ذلك العقــرب الذي تدور حركته بســهولة دون صداع يصيبه أَو مشكلة تعتريه.

التفــت للخلــق لا تندهــش! هو كــون الله وهــذا خلقه وخليقته وأنت عبدٌ له، تلك الشــجرة تتابع عليها الفصول السنوية، تلك الحيوانات تلاحقها ظروف البقاء، ذلك النهر فهو بين ما تهبه السماء التي تغذيه بمزنها لكي يظل قوياً شاباً يســير ويجري يقطع المسافات الطوال دون عائق أَو توقف، غير أنــه غير ضامن للحارس الكونــي «الوقت» أن يسلبه قوته.

تلــك الطير بين صغارها، ها هي تكــبر وتغادرها وربما افترست أَو ماتت سقماً أَو داءً، تلك الماشية هي في طريقها إلى المرعــى على تلــك الجبال لتقتات ما يســد رمق جوعها، وهنــاك الجبال تنتظر مــا يمكن أن تهبه لها الســماء من غيث لتنبت بالزرع للآكلين.

هنــاك بــل هنــاك كُــلّ شيء أيها الإنســان في كــف الله ورحمتــه وصنعــه وحكمتــه وتســخيره، هناك الإنســان بمســببات وأســباب بقائــه، وهنــاك عــدة مخلوقات على كوكبنــا الأزرق ولا ننــسَ المــاء الــذي له عائلاتــه المختلفة وسُــبل شــتى وأعظمهــا تســخيراً للبشرية البحــر العاتي والمحيط العظيم والأطلس الواســع، كُــلٌّ له قدره وحجمه ومكانــه ووظيفته وحيويتــه الداخلية وعجائبــه الكامنة ووظيفته الظاهرة.

وعلى طريق الأمم فقد وجدت وشاخت وهلكت ثم ذهبت بأمــر الله فمنهــا ما ذهبــت بالذنب والعصيــان ومنها ما أكلتها الأرض ومنهــا الريح والطوفان والصاعقة وغيرها، لا تســتغرب فما بين الــكاف والنون «اللــه» وهو على كُــلّ شيء قدير.

لا مقارنــة للوجــود أَو مجاملة لمن هو بــاقٍ، الجميع في دائرة الذهاب والســفر مع قطار تقوده الشــمس ولباسه القمر وســائقه الوقت الذي لا يمكــن أن يتوقف إلا محطة النهاية، حَيثُ أمره الخالق يوم خلقه.

هي مشــكلة، بــل هــي حقيقة، بــل مسرحيــة بل هي العظمــة، هي الحكمــة، لا أعتقد ربما هــي الوظيفة، لا لا بل السلطة.. وهكذا وبين هذه الاحتمالات نظل نتزلف غير آبهين أنه «الله».

هو التســخير بين بعضهــا لبعض فمنهــا الزينة ومنها الجمــال ومنها الكمــال ومنها الــدواء ومنها الــداء ومنها المنفعة ومنها وإليها.. وهي الحكمة في النهاية لمدبر حكيم.

تصارع، حــروب، تقوم هناك الــدول تحكم الحكومات، تظهر النظريات، تطرح الشرائــع قانونية بشرية أَو إلهية ربانيــة، يخطئ الإنســانُ، يرتكب الجــرم يعاقب العاصي، فقير الأمــس هو غنيُّ اليــوم وضعيف الأمس قــوي اليوم والعكس، مترف اليوم متســول الغــد وفي كُــلّ شيء حكمة وفصل.

ولكــن تبقــى المشــيئة العليا فــوق كُــلّ مشــيئة، وهي محكمــة الكتاب يــوم خلقت الســماوات والأرض.. وهناك في الطريق الآخر الجزاء فنعيم دائم أَو شــقاء دائم، والعياذُ بالله.

آخرُ مِظلات الحماية الأمريكية لـ «إسرائيل»

إيهاب زكي*

بعد خطاب الســيد حســن نصرالــه في يوم المقاومــة والتحريــر، أصبــح متعــذراً قوقعــة الحديــث عــن محليــاتٍ بحتــة، حَيــثُ أنّ مــا قالــه عــن العمل عــلى الوصول لفكــرة الحرب الإقليمية، في حال التعرض للقدس بشكلٍ يؤدي لتغيــير الوضــع القائــم، بمثابة ركيــزة لعملٍ يتخطى الحدود القائمــة، ويجعلُ من الأحداث مهما بدت محلية ذات بُعــدٍ إقليميٍ ودولي. فلم يعد بالإمْكَان رؤية نتائج الانتخابات الســورية مثلاً، بعيدًا عن سيطرة الجيش اليمني واللجان عــلى عشرات المواقع العســكرية الســعوديّة في جيــزان، ولم تعد كذلك رؤية استشــهاد محمد الطحــان عــلى الحــدود اللبنانية الفلســطينية برصــاص قــوات العــدوّ الصهيونــي، بعيــدة عــن معركة الحشــد في العراق لإخــراج القوات الأمريكية، حَيثُ أنّ الحرب الإقليمية بين محور المقاومــة وبــين «إسرائيــل»، تتطلــب أكثر من تنسيق بين دول ومنظمات المحور، وقد تتطلب ساحاتٍ ناجزة النصر داخل حدودها، وقد عمل العــدوّ كَثيراً مع بعض أتباعه عــلى كَيِّ الوعي؛ باعتبَار هذه أوطان لا ساحات، والأوطان حتى تكون قابلةً للعيش، يجب مســالمة «إسرائيل»؛ باعتبَارهــا الخطــوة الــضرورة للاســتقرار والسلام.

وقــد تحــدث يحيــى الســنوار قائــد حركــة «حمــاس» في غــزة، بعد انتهاء معركة «ســيف القــدس»، بــكلام يشــبه ذات المضمــون الــذي تحدث به الســيد نصرالله، وهنــا تبدو خيارات «إسرائيل» شديدة الضيق والمحدودية، حَيثُ أنّ اندلاع الحرب الإقليميــة لا نتائج لها، طالت أَو قصرت، ســوى زوال الكيان مــن الوجود، وهذا اليقين يتم تلمســه في السياسة الأمريكية، أكثر مما يمكن تلمسه في السياســة «الإسرائيلية»، أَو بالأحرى في سياســة نتن ياهــو الذي يطغى الجانب الشــخصي على سياســته، والذي دخل في طورٍ هســتيريٍ مؤخّراً، يجعل من الصعوبة بمكان التمييز بين سياســة الكيــان ورعباته. بينما السياســة الأمريكيــة تبدو أكثــر تخوّفاً وأكثر إدراكاً لمصير الكيان، فبعد معركة «سيف القدس» أيقنت محدودية القدرة «الإسرائيلية» عــلى تحقيــق نصرٍ واضح وحاســم أمــام غزة المحــاصرة والصغيرة، حتــى أنّ بعض المحللين الصهاينــة ذهبوا أبعد من ذلك، حــين قالوا: إنّ ما حدث في «حارس الأسوار» حسب تسميتهم «يشكّل صفراً مما سيحدث في حال اندلاع حربٍ مــع حــزب الله»، وعليــه كيف ســيكون الحال وقت انــدلاع حــربٍ إقليميــة مع كُــلّ أطراف محــور المقاومــة مجتمعــين؟ قد تكــون حرب ساعاتٍ لا أَيَّــام أَو أسابيع.

لذلك تنشــغل الولايات المتحدة بدبلوماســية مكوكيــة نشــطة، لإعــادة الأوضــاع إلى ما قبل انــدلاع معركــة ســيف القــدس، حَيــثُ الإغراء بالمســاعدات المالية وإعــادة الإعمــار، وإعادة تأهيل وترميم ما يســمى بحل الدولتين وإحياء مســار التفــاوض، وقــد يتطلــب ذلــك تغييب نتنياهــو عن المشــهد. أثناء العــدوان على غزة، قــال بينــت «حان الوقــت لحكومــة وحدة مع نتــن ياهو»، فيما اليوم هو يتفق مع يائير لبيد لتشــكيل ما تســمى حكومة وحدة وطنية. إذَا كان هذا الســلوك بإيعازٍ أمريكي، سيســتطيع إنجاز حكومته، وســيدخل نتن ياهو الســجن، ويتــم تغييبه عن المشــهد في إطار اســتراتيجية أمريكيــة تحدثنا عنهــا ســابقًا، تلحظ حماية «إسرائيــل» من نفســها أولاً، أمّا إذَا كان بينيت ولابيــد يتصرفــان حســب قواعــد سياســية داخليــة، فقد يُخــرج لهما نتن ياهــو أرنباً من قبعتــه، يؤدي للذهــاب إلى انتخاباتٍ خامســة. أمريــكا التــي تخطط للخــروج مــن المنطقة، لا زالــت بحاجة لوجــود الكيان، وهــذا الوجود يتطلــب أن تعمل جاهدةً على كبح الســلوكيات «الإسرائيليــة»، خُصُوصــاً في القــدس، والــذي أصبحــت برميل بــارود يهدّد وجــود الكيان في حــال انفجاره، ولكن الخطأ القاتــل هو أنّه إذَا كانت حكومة نتن ياهو تشكل صاعقاً لتفجير برميل البارود على المدى القصير، فَــإنَّ حكومة بينيــت تشــكّل صاعقاً أشــد خطراً عــلى المدى المتوسط والبعيد، ذلك أن نتن ياهو ليس بحاجة لإثبات تطرفه وعنصريته، وذلك بعكس بينيت وحكومته. وبالتالي، ما تتجنبه الولايات المتحدة مؤقتاً، قد ينفجر في وجهها لاحقاً.

إذاً المشــهد اليــوم في منطقتنــا باختصــار، هــو أنّ الأوضاع تتجــه إلى حــربٍ إقليمية، مع محاولاتٍ أمريكية لقطع الطريق عليها، أَو على الأقل تأجيلهــا لأقصى زمنٍ ممكــن. فالولايات المتحــدة ليســت في وارد الدخــول في حــربٍ عســكرية مباشرة، كما ليســت في وارد التخلي عــن بقاء الكيان، لذلك المتــاح اليوم للعمل على تأجيل الحرب الإقليمية أَو قطع الطريق عليها، هو عودة للاتّفاق النووي مع إيران، كما العمل على محاولة إشغال الساحات داخلياً في سوريا ولبنــان والعــراق واليمــن لأكبر وقــتٍ ممكن، وَأَيْــضاً تنفيساً اقتصاديًّا في غزة مع عودة ولو شــكلية لما يســمى عملية الســلام أَو بالأحرى عمليــة التفاوض. وهذا بدوره ســيعطي دفعةً هائلة لعملية التطبيــع و«الأسرلة» التي كانت جاريــة قبل العدوان على غــزة، وقد تنجح هذه الاســتراتيجية الأمريكية، ولكنه نجاحٌ مؤقت، حَيــثُ أنّ بقاء الكيان يتطلــب أكثر من مُجَــرّد تبريــد ســاحات وتســخين أُخــرى، وأكثــر من تغيــير الوجــوه في زعامات الكيــان، إنّه يتطلب تفكيــك محــور المقاومــة، كمــا يتطلــب نــزع أســلحته بعمليــات حربية حاســمة، تقوم بها «إسرائيــل» في غــزة أولاً ولبنان ثانيــاً كمرحلةٍ أولى، وهــذا أصبح مســتحيلاً يشــبه اســتحالة بقاء الكيان، لذلك فَــإنَّ نجاح الولايات المتحدة في هذا المســعى على ســبيل حمايــة «إسرائيل» من نفســها، سيكون بمثابة آخر مظلة حماية تقدمهــا أمريكا للكيــان، بعد كثير المظلات على مدى خمسة عقود.

* كاتب فلسطيني

برنامج رجال الله..

معرفة الله - الدرس الرابع عشر

هذه قضية يجب أن نتنبه لها: أن الناس متى ما كانوا مقصرين، فليفهموا أن العقوبة المكتوبة جـزاءً لذلك التقصـير تأتي سريعـا {فَبِظُلْمٍ مِنَ الَّذِينَ هَـادُوا حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَـاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ} (النساء: من الآية160) وقد تكون العقوبة أيضا بشـكل تشريعات شاقة {فَبِظُلْمٍ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَـا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُـمْ وَبِصَدِّهِمْ عَنْ سَـبِيلِ اللَّهِ كَثِـيراً وَأَخْذِهِمُ الرِّبا وَقَـدْ نُهُوا عَنْهُ} (النسـاء: من الآية161) وهكـذا فقال إنه عندما شرع حرم عليهم طيبـات أحلت لهم، أليس هذا فيه عذاب؟ نـوع من العذاب ولـم يعدهم برفع هـذا التحريـم عنهـم إلا إذا آمنوا برسـول الله محمـد (صلـوات الله عليه وعلى آلـه)، كما قال: {وَيُحِـلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَـاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِـمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ} (الأعراف: من الآية157) كان هناك إصر: أثقال جاءت بشـكل تشريعات لأنهم كانـوا يتمردون، فيستحقون عقوبات.

وقد تأتي العقوبات بشـكل دائم تأتي بشكل أن يحرم عليهم شـيئاً من الطيبات فيكون شاقا عليهـم، ألـم يحرم عليهـم كل الشـحوم؟ حرم عليهم الشحوم إلا شيئاً معينا من الشحوم الذي لم يحرمه، الحوايا أو ما اختلط بعظم. وقد تأتي العقوبـة بشـكل شيء معنوي يتجـه إلى القلوب كما قال الله سـبحانه وتعـالى عن بني إسرائيل، وبنـو إسرائيـل في تاريخهم الطويـل داخله عبر لنا ولم يحـك عن أولئك! يقول ما يحصل لأولئك سـيحصل لنا نحن، القرآن ليـس كتابا تاريخيا يتحدث عن قصـص للتسـلية، ولأن تاريخ بني إسرائيل هـو رصيد مهم حافل بالعبر والدروس قدمه لنا {فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُـمْ قَاسِـيَةً يُحَرِّفُـونَ الْكَلِمَ عَـنْ مَوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظّاً مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ}(المائدة: من الآية13).

هكـذا الإنسـان قـد يقـترف معـاصي، أو قد يعـرض عن هدى، أو قد يقصر في عمل مما عليه أن يعملـه فتكـون النتيجة هو أن يقسـو قلبه، وقسـوة القلب ليسـت قضية هينة، قسوة القلب ماذا وراءها؟ وراءها كل الشقاء في الدنيا، وراءها جهنم، بـل عندما يقسـو قلبك بسـبب معصية واحدة معينة ستنطلق أنت إلى المعاصي؛ لأنك قد خذلت من جانب الله ولـم تعد تحظى برعايته، سـتنطلق أنت في معاصي كبيرة، ومعاصي كثيرة تضل وتزداد ضلالاً، وتتحول إلى إنسـان يحمل نفسا خبيثة يتراكم الخبث داخلها.

قسـيت قلوبهـم فانطلقـوا يحرفـون الكلـم عن مواضعه، وحصل أن نسـوا حظـاً كثيراً مما ذكروا به، ثم كما قال اللـه: {وَلا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلاً مِنْهُمْ}(المائدة: من الآية13) خيانـة، خداع، مكـر، إذا ما قـسى القلب انطلق الإنسـان شرا في هـذه الحيـاة، انطلـق إلى عمل المعاصي بكل جرأة، بلغ بهم الحال إلى أن يحرفوا الكلم عن مواضعه فيفترون على الله الكذب؛ لأن قلوبهم قد قسـت.. لـماذا؟ وبماذا قسـت؟{فَبِمَا نَقْضِهِـمْ مِيثَاقَهُمْ}؛ لأنهم لـم يفوا بالميثاق الذي بينهـم وبين الله، لأنهـم لم يفـوا بالمواثيق التي بينهـم وبين الآخريـن، فنقض الميثـاق معصية تأتي بعده هذه العقوبة: أن يقسو القلب.

الناسُ بحاجةٍ إلى نقلة حتى يستشعروا نعمةَ الهداية

الكثير لا يتحرك في سبيل الإسلام لأنه لم يعرف عظمة الدين

إنّ غفلـةَ الإنسـان عـن [مبدئية التأمـل]؛ هي في حـدّ ذاتها مشـكلة، تضعـه في خانة الجهل والشـك، وتعرّضه للكثير من المنزلقـات، وتجعله يعيش حياة التيـه، وحيـاة اللا موقـف، واللـا رؤيـة.. لذلك نجد أنّ القـرآن الكريم دعا الإنسـانَ إلى الـتأمـل والتدبر، ونَـبَـذَ الجمودَ الفكري، واعتبره مطيةً للجهل.

وسـنعرضُ للقارئ الكريم بعـضَ الآيات الكريمة التي حثَّت الإنسـانَ على التأمل، والتفكر في صفحات هـذا الكون، والسـير في هـذه الأرض؛ لغـرض تعزيز الثقة بالله وأخذ العبرة والدروس:

• يقـول الله تعالى: {أَفَلاَ يَتَدَبَّـرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُواْ فِيهِ اخْتِلاَفًا كَثِيرًا}.

• {أَفَلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا}.

• {قُلْ سِـيرُواْ فِي الأَرْضِ ثُمَّ انظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ}.

• {أَفَلَـمْ يَسِـيرُوا فِي الأَرْضِ فَتَكُـونَ لَهُـمْ قُلُـوبٌ يَعْقِلُـونَ بِهَـا أَوْ آذَانٌ يَسْـمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَـا لا تَعْمَى الأَبْصَارُ وَلَكِن تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ}.

• {قُلْ سِـيرُوا فِي الأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ}.

• {وَتِلْكَ الأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ}.

• {كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ}.

• {وَتِلْكَ الأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ}.

• {كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ}.

• {هُـوَ الَّذِي أَنزَلَ مِنَ السَّـمَاءِ مَاءً لَّكُم مِّنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَـجَرٌ فِيهِ تُسِـيمُونَ (*) يُنبِتُ لَكُـم بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُـونَ وَالنَّخِيلَ وَالأَعْنَابَ وَمِـن كُلِّ الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ}.

• {وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا وَمِـن كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ}.

وغيرُهـا الكثيرُ مـن الآيات التي دعـت وحثَّت على التفكـر. ولذلك نجد أن القرآن أكَّـدَ على أهمية التأمل والتفكر في النعم التي أودَعها اللهُ في هذا الإنسان، وفي هذا الكون من حوله، فضلاً عن الدعوة للتدبر في آيات القـرآن الكريم، والدعـوة للتفكر في مجـالاتٍ أخرى، كالاعتبار مما حصل للأقوام المكذبة، وغير ذلك..

ومن هذا المنطلـق، اعتبرَ الشـهيدُ القائد (رضوان اللـه عليـه) أنّ: ((موضـوع المعرفة أن تكـون كثيرَ التأمل لما حولك؛ لأنّ الأشـياء كلهـا من حولك تعطي معرفـة)). أمـا في موضوع نعـم الله، فيقول السـيد (رضوان الله عليـه) في الدرس الثالث من دروس نعم اللـه: ((تذكر أنّ ما بين يديك من نعمة الله يسـاعدك عـلى تكرير التأمل فيها لكونها ذات قيمة لديك، قيمة في واقـع الحياة باعتبارها مما تمـس الحاجة إليه في مختلف شـؤون الحياة بالنسـبة للناس جميعاً، مما لا تسـتقيم الحياة إلا بها فتزداد ثقتك بالله سبحانه تعـالى وتعظم ثقتك به، ومتى مـا عظمت ثقتك بالله انطلقـت في كُلّ ما وجّهك إليـه؛ لأنك واثقٌ بأنه رحيم، أنه يرعى، أنه حكيم، أنه قدير، فكيف لا أثق به؟)).

الكثيرُ لا يدركُ عظمةَ نعمة الهداية ولا يعترف إلا بالنعم المادية:

ولـو جئنا لنتأمـل في واقعنـا، سـنجد أن [النظرة المادية] هـي التي تغلـب عـلى تفكيرنـا، ووجداننا، وتجعلنـا نـرى كلَّ شيء مـن حولنـا بمنظارٍ ماديٍّ بحـت..! وهذه النظرة للأسـف انعكسـت على الكثير مـن مبادئ ديننا، وجعلتنا نعيش الدين في شـكلياته، ونغفل عـن جوهره. حتى تلـك النعم الماديـة، والتي يُفترض أن نشـكر الله عليها شـكرًا عمليًا؛ لم تحظَ بالشكر المطلوب، ولا بالتعاطي المحمود..

ومن القضايا المهمة التـي يغفل الناسُ عنها، هي (نعمة الهداية)، التي تعتبر من أجلّ نعم الله على هذا الإنسـان، والتي لا تُـلقى لها الأمةُ بالاً، مما جعلها لا تُـدرك عظمة هذا الدين، ولا عظمـة مبادئه، وبالتالي أصبحت أذلَّ الأمم، وأكثرها استضعافًا وقهرًا.. ومما قاله الشهيدُ القائد في ذلك:

((نعمـة الهداية التي هي تتلخص في كلمة: إخراج من الظلمات إلى النور، بكل ما تعنيه الظلمة في الجانب الأخلاقـي، في الجانب المادي، في الجانب المعنوي، وبما تعنيـه كلمة النـور، النور في النفس، النـور في القلب، النور في الحياة، النور في القيم، لكننا نحن البسطاء قد يكون الكثير منا لا يدرك أهمية وعظمة هذه النعمة، نعمة الهداية، لا نكاد نعترف بأن النعمة الحقيقية إلا هذه النعم التي نلمسـها: أمـوال, ماديات الحياة هي هـذه، ولكن حتى هـذه التي نحن نتقلـب فيها طيلة أعمارنـا، كُلّ مـا تتحرك فيه خـلال الأربع والعشرين سـاعة من النعم العظيمة هي من اللـه، ولكن حتى هذا على الرغم من أننا نلمسها وندرك حاجتنا الماسة إليهـا لا نكاد نتذكرها بأنها نعمة مـن الله، ولا نكاد نتذكر أنه يجب علينا أن نشكره عليها، وأن نستشعر عظـم إحسـانه إلينا بهـا، فنحبه ونتولاه، ونشـكره ونعبِّد أنفسنا له، إن الإنسان لظلوم كفار)).

الناسُ بحاجةٍ إلى نقلة حتى يستشعروا نعمة الهداية:

واعتبرَ الشـهيدُ القائد أننا لا نزال بحاجة إلى [نقلة نوعيـة] حتى نستشـعر ونـدرك نعمة الهدايـة، وأنّ القـرآن الكريـم عندما ذكَّـرَ بنعمة الهدايـة، ونعمة إرسـال الرسـل، وإنزال الكتب، كانت دعـوةً موجهةً إلى أصحابهـا؛ كونهـم يدركـون قيمتهـا العظيمـة، ويستشعرون أن ما بين أيديهم هو من الله..

ولـو تأملنا في واقـع أمتنا اليـوم لأدركنـا أنّ هذه النقلـة وفي هذه المرحلة الخطيرة التـي تمرّ بها الأمة الإسـلامية، هـي أحوج ما تكـون إليها أكثـر من أيّ وقـتٍ مضى؛ لأنّ حـلَّ جميـع المعضـلات والتحديات التـي تواجههـا أمتنـا عـلى كافـة الصعـد الثقافية، والاجتماعيـة، والاقتصادية، والأمنية، والسياسـية، تكمن في المنهجيـة التي أودعها اللهُ في كتابه الكريم.. ومما قاله في ذلك (رضوان الله عليه):

((لهـذا تجد الحديـث في القرآن الكريـم عن النعم المادية واسع جداً، والحديث عن النعم المعنوية، نعمة الهداية، نعمـة إنزال الكتاب، نعمة الرسـول، تجدها قليـلاً، لكنها تتوجه إلى أصحابها كمـا يقول لأنبيائه هنـا: {بَلِ اللَّهَ فَاعْبُـدْ وَكُنْ مِنَ الشَّـاكِرِينَ} {فَخُذْ مَا آتَيْتُـكَ وَكُنْ مِنَ الشَّـاكِرِينَ}(الأعراف: من الآية144) يقـول لمحمـد (صلوات اللـه عليه وعلى آلـه) ويقول لموسى؛ لأننا نحن البسطاء لا نزال نحتاج إلى نقلة، أن نستشـعر أن ما بين أيدينا هو من الله، ونعترف بأنه نعمة، ثـم يتوفر لنا ما يعطيه هذا التذكر من المعاني العظيمـة، ولو بعض منها فيكون من حصل منا على هذا الشيء يعتبر أنه قد حصل على مكسـب كبير، أنه قد تذكر نعم الله عليه أو جانباً منها وعرف بعضاً من الفوائد المعنوية التي تتركها في نفسه.

فمتى يصل الإنسـان؟ متى يصل الإنسان؟؟ وبأية وسـيلة يمكن أن يصل إلى أن يفهـم القيمة العظيمة لنعمة الهداية؟)).

المتحدِّثون باسم الدين لم يقدموه متكاملاً:

ولذلك نجد أنّ الغفلة عن [نعمة الهداية] هي إحدى الكبـوات التي خلَّفها المتحدثون باسـم الدين، عندما حـصروا الدينَ في عبادات أربـع، وكان جُلُّ اهتمامهم وإبداعهـم هـو في هذا الجانب فقـط..! وهذا من أحد العوامـل التـي جعلـت الأمـة تعيـش خـارج السرب الحياتي، بل حتى أنّ عُـزلتها عن العالم لم تغفر لها؛ حتى جاءتها أسـاطيلُ أئمة الكفـر والإرهاب العالمي [أمريـكا وإسرائيل وأوروبـا] لتغزوها في عقر دارها، ولتسـتعبدها، وتسـتهدفها في هويتهـا، ووجودهـا، وتمنعهـا من الحـدّ الأدنى من مقومـات الحياة على ظهر هذه البسيطة..

لذلك نجد أنّ الشـهيد القائد يوجـه اللومَ بالدرجة الأساسـية إلى أولئك المتحدثين باسـم الدين؛ لأنه كان عليهم أن يتأملوا، ويتدبروا في القرآن، حتى يعلموا أنّ الدين ليس شكلياتٍ أربع، بل الدين هو القرآن بكل ما تضمنـه من قضايا، ومجالات.. ومما قاله (رضوان الله عليه):

((فعلاً أنا لا ألوم الناس، عوام الناس المساكين؛ لأن الديـن لم يقدم لنا ديناً متكامـلاً على أيدي الكثير من المتحدثين باسـمه، يعرّفوننا جوانب معينة ويتركون الكثـير ممـا نحن بحاجـة إلى معرفتـه؛ لأن ثقافتهم تركزت على مـا يتعلق بأحكام شرعيـة. إذاً فالعامي هذا قـد نعرّفه مـا يتعلق بكيـف يتوضأ، ويغتسـل، ويصلي، ويزكي، ونوع من العبادات والمعاملات هذه، وهذا هو الدين!.

لـم نعرف كم أعطى الدين مـن اهتمام كبير بنا في كُلّ مجالات حياتنا، لم نعرف عظم هذا الدين باعتبار مـا فيه، مـا يتمثل فيه من رعاية إلهيـة عظيمة بنا، فنراه هنا لجانب من شـؤون الحياة، والتي هي أكثر ما يشـغلنا وتشغل أكثر مساحة من ذهنيتنا هناك في جانب آخر)).

لم يتحركوا لأنهم لم يدركوا عظمة الدين:

إنّ الحالـة الخطيرة التي تصنعها الغفلةُ عن تذكر واستشـعار أهمية نعمة الهدايـة، هي: عدم التفاعل مع قضايا الديـن الكبرى، وعلى رأسـها [إعلاء كلمة اللـه] ومواجهة أمريكا وإسرائيـل.. وهذا هو الواقع الـذي نجده ماثـلاً أمامنا اليوم؛ حيـث نجد أنّ الكثير مـن الناس لم يتفاعـل التفاعل المطلـوب في مواجهة [العدوان الصهيو أمريكي السـعودي]..! وذلك لأنهم لـم يدركـوا عظمة هـذا الدين، ولـم يدركـوا الفضل الكبير فيما لو تحرك كُلٌّ من موقعه، وسـخّرَ قدراته، ونعـمَ الله عليه في مواجهة هذا العدوان، لتكون كلمةُ اللـه هي العليا.. ومما قاله السـيد حسـين بدر الدين الحوثي في ذلك:

((لهـذا تجـد الناس عندمـا تذكرهم بأن الإسـلام نعمـة عظيمـة يجب علينا أن نشـكرها، سـيجامل، يقول: [الحمد لله فعلاً نعمة عظيمة، نعمة عظيمة، الإسـلام نعمة عظيمة]، ولكن تعال تعاون في سـبيل الإسلام، يقول: [والله ما معي إلا قليل فلوس محتاج كذا وأعمل كذا.. الخ]، هو لا يتعاون في شيء وإن كان لديه أموال كثيرة, الإسلام هذا هو بحاجتك أن تتحرك في سـبيله فتدافع عنـه وأن تعمل على إعـلاء كلمته، لا يتفاعـل كثـيراً، لـماذا؟؛ لأننا لم نعـرف بعد عظمة الإسلام)).

مـن يعـرف عظمة هذا الدين سـيبذل نفسـه وماله:

ويؤكد الشـهيدُ القائد عـلى أنّ من يعرف الله حق معرفته، ومن يعرف الرسـول محمدًا (صلى الله عليه وعلى آله)، ومن يعرف القرآن الكريم، سـيرى أنّ بذل مالـه وروحه قليلٌ جـداً تجاه تلك المعانـي العظيمة، التـي ضحى من أجلها.. بمعنى أنّ إدراك واستشـعار نعمـة الهداية هو مما يصنع هذه الروحية العظيمة، التـي تحقـق المجد والسـؤدد لهـذه الأمة عـلى كافة المستويات.. ومما قاله (رضوان الله عليه):

((هـذا فيمـا أعتقـد هـو عامل مـن عوامـل قلة تفاعلنا مع الإسـلام، مع القرآن الكريم، مع الرسول (صلـوات الله عليه وعلى آله)، حتى أصبحت القضية بلغـت درجة أنه قد لا يكون إلا في النادر، في النادر من يغضب فينا لله إذا عُصي، من يحب في الله، من يبغض في اللـه، من يـوالي في الله، من يعـادي في الله، وهكـذا لاحـظ كلمة بعيدة: {إِنَّ اللَّهَ اشْـتَرَى مِـنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَـهُمْ وَأَمْوَالَهُـمْ بِـأَنَّ لَهُـمُ الْجَنَّةَ}(التوبـة: مـن الآية111) من منا الذي سـيبيع نفسه وماله؟، نحن نراها بعيدة هناك، من هو هذا المجنون الذي سـيبيع نفسه وماله!.

لكن لا، من يعرف الله سـبحانه وتعالى، من يعرف الرسـول (صلـوات الله عليـه وعلى آلـه)، من يعرف القـرآن الكريـم، مـن يعرف هـذا الديـن، عظمة هذا الدين، سـيرى بأنـه قليل أن يقدم في سـبيله أن يبذل نفسـه ومالـه، ومن لا يعـرف إلا مجـرد عناوين، لا يقـدم حتى ولا القليـل من ماله، ولا الجهد البسـيط من أعماله، لا يبذل شيئاً من هذا)).

العدو الصهيوني ينفِّـذُ اعتقالاتٍ واقتحاماتٍ في القدس ومناطقَ بالضفة المحتلّة..

رئيس المخابرات المصرية في غزة لتثبيت التهدئة.. والسنوار: تذكَّـروا هذا الرقم «1111»

المسيرة : متابعات

إلى غزة المقاومة، وصـل الوفدُ الأمني المـصري برئاسـة اللـواء عبـاس كامل -رئيس المخابـرات العامة-، ظهر أمس الاثنـين، للقـاء الفصائل الفلسـطينية؛ لتثبيـت التهدئـة، وكان في اسـتقبال الوفـد المصري أعضاءُ المكتب السـياسي لحركـة حماس ممثـلاً برئيـس حركة حمـاس في غزة «يحيى السـنوار وخليل الحية وزكريا معمـر، ونزار عوض الله، وعصام الدعاليس.

وكان التلفزيـون المـصري الرسـمي أكّـد مرافقـةَ الوفـد الأمنـي المـصري عددٌ مـن وزراء حكومـة رام الله، وقال إعلاميون محليـون: «إن اجتمـاعَ قادة حمـاس باللـواء عبـاس كامل بـدأ فورَ وصول الوفد الأمني، للاتّفاق بشأن بنود تثبيت التهدئة».

وغادر الوفد الأمني المصري برئاسـة اللواء عبـاس كامل، قطـاع غزة، عصر أمس، بعد زيارةٍ استغرقت عدة ساعات عقـد خلالهـا الوفـد عـدة اجتماعـات مـع قيـادة حركـة حمـاس والفصائل الفلسطينية بغزة.

وفي تصريحـاتٍ لوسـائل الإعلام، قال رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» في قطاع غزة، يحيى السنوار: إن القاهرة سـتحتضن خلال الأيّام القادمة لقاءات فلسـطينية «عميقة وجـادة»؛ مِن أجلِ ترتيب البيت الفلسطيني.

وأكّـد السـنوار أن هـذه اللقـاءات تهدف إلى «الجمع بين المقاومة المسـلحة وشرعيـة مؤسّسـات السـلطة والعمل السلمي على طريق التحرير والعودة».

وجـاءت تصريحـات السـنوار خلال مراسـم وضـع حجـر الأَسَـاس لمدينـة سكنية في منطقة الزهراء ستحمل اسم «مصر».

وفي حديثه عـن قضية تبادل الأسرى، أوضح السنوار أن المِـلَـفَّ «شهد تحَرُّكاً خـلال الفـترة الماضيـة، لكنـه توقـف؛ بسَببِ ما يعيشُـه الاحتلال (عدم وجود حكومة مستقرة)».

ولفـت إلى أن حركة «حماس» جاهزة لأيـة مفاوضـات عاجلـة بخصـوص المِـلَـفِّ، مُضيفـاً أن «المقاومة فرضت نفسـها عـلى العـدوّ وسـتكون هنـاك صفقة للإفراج عن الأسرى».

وختـم قائـلاً: «واثقـون مـن قدرتنا على انتزاع حقوقنا وسـجّلوا على لساني الرقـم (1111)، وسـتذكرون هذا الرقم جيـداً»، في إشـارة إلى تحقيـق الفصائل الفلسـطينية انتصـاراتٍ مرتقبـةً عـلى أرض الواقع.

وكشف نائبُ رئيس حركة حماس في غزة، خليل الحية، خلال مؤتمر صحفي أعقـبَ الاجتمـاع، أن الجانبـين ناقشـا مِـلَـفَّات أهمهـا ضرورة إلزام الاحتلال بوقـف عدوانه عـلى غزة والقـدس، بما فيها حيّ الشيخ جراح، وجميع الأماكن في فلسطين، ولجم المستوطنين.

وأشَـارَ إلى أن «الجانبـين بحثـا رفـعَ الحصار عن غـزة بالكامل، ولافتاً إلى أن حماس ومـصر أكّـدتـا ضرورة تطبيق القرارات الدوليـة التي نصت على إقامة دولـة فلسـطينية، وعـودة اللاجئـين، وغيرهـا مـن القـرارات»، مُضيفـاً «فـإذا حـدث ذلك يمكـن عـودة الهدوء والاستقرار».

وقـال: «أكّـدنـا ضرورة الإسراع في ترتيـب بيتنـا الفلسـطيني بـدءاً من المنظمـة والاتّفـاق عـلى اسـتراتيجية وطنيـة كاملـة»، مُضيفـاً «تحدثنا عن ضرورة الإسراع في الإعمـار ونرحب بكل الجهود لإعادة الإعمار، ونشكر كُـلّ من يسهم ونحن سـنكون والكل الوطني في تسهيل ذلك».

وتابع: «لا بد أن تتعامل الأُمَّـة بواقع جديد مع شـعبنا بعد العدوان»، مُضيفاً «نحـن في ظـروف أفضل.. والأشـقاء في مصر لديهـم أوراق جديدة للضغط على الاحتلال».

وبشـأن مِـلَـفِّ تبـادل الأسرى، أكّـد الحيّـة أنـه «مِـلَـفٌ مسـتقلٌ عـن كُـلّ المِـلَـفَّات ولا نقبل ربطه بأيٍّ منها».

وكشـف عن قطعِ شَـوطٍ في اللقاءات بهـذا الشـأن قبـل العـدوان الإسرائيلي، «لكن الاحتلال ليس جادًا حتى الآن، وَإِذَا كان جـادًا يمكن أن نمضيَ فيه بشـكل سريع».

وَأَضَـافَ «لا نقبـل ربـط مِـلَـفِّ التبـادل بالإعمـار والحصـار والحقوق الفلسـطينية وهذا متفهم من الأشـقاء في مصر».

اعتقلت قـوات الاحتـلال الصهيوني، أمـس الاثنـين، خمسـةَ فلسـطينيين في مناطق متفرقة بالضفة الغربية.

وذكـرت وكالـة «وفـا» أن «قـوات الاحتـلال اقتحمـت مدينـة بيـت لحـم ومنطقـة الحرائق وبلدة إذنـا في الخليل وقرية دير أبو مشعل في رام الله ومخيم الأمعـري في البـيرة واعتقلـت خمسـة فلسـطينيين»، إلى ذلـك اعتقلـت قـوات الاحتلال، أمس الأول، ثمانية فلسطينيين بينهم طفل في الضفة الغربية.

كمـا اقتحـم عـشرات المسـتوطنين، أمـس الاثنين، المسـجد الأقـصى المبارك، تحـت حمايـة مشـدّدة مـن شرطـة الاحتلال، وقال أحد حراس الأقصى: «إن 51 مستوطناً اقتحموا الأقصى من جهة بـاب المغاربة، عـلى شـكل مجموعات، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، إلى أن غادروه من باب السلسلة».

في السياق، دعا الشيخ عكرمة صبري -خطيب المسـجد الأقصى، رئيس الهيئة الإسـلامية العليـا- المقدسـيين لعـدم الاستسلام للإبعادات وسياسة الاحتلال وبطشه الممنهج الهادف لإبعاد المسلمين عن الأقصى.

وأكّـد صـبري في تصريـح صحفـي «على ضرورة شـد الرحـال والدفاع عن المسـجد المبارك، موضحًا أن زيادة نسبة الاقتحامات من قوات الاحتلال وقطعان المسـتوطنين للمسـجد الأقـصى بعـد معركة «سـيف القدس» تأتـي للتغطية على هزيمتهم في مواجهة غزة، والانتقام من المقدسـيين الذين مثلوا سبباً لشرارة الأحداث الأخيرة».

وأشَارَ خطيب الأقصى إلى أن «الاحتلال يمارسُ انتهاكاتٍ أُخرى بحق المقدسيين تتمثـل في زيـادة عمليـات الإبعـاد عـن المسجد الأقصى».

وقـال صـبري: «لا توجدُ سياسـةٌ في العالـم، وليس من حق أحـد أن يبعد أيَّ إنسان عن مكان عبادته، ولا أحد يتجرأ على ذلك إلا سلطة الاحتلال التي تتجاوز كُـلّ الأعـراف والقوانـين الدوليـة»، موضحًـا أن «اقتحـام المسـتوطنين للأقصى دليل قاطع على أن الأقصى ليس لهم، وهم يسـتعينون بجنـود الاحتلال لاقتحامه».

من جهة أُخرى، اسـتولى مستوطنون صهاينـة عـلى مسـاحات مـن أراضي الفلسـطينيين في الأغـوار الشـمالية بالضفة الغربية.

وذكرت وكالة «معاً» أن «مستوطنين اقتحموا أراضي الفلسطينيين في منطقة الفاو بالأغوار الشـمالية واسـتولوا على مسـاحات منهـا لتوسـعة مسـتوطنة مقامة على أراضي المنطقة».

سلطان عُمان يهنئ الرئيس الأسد بفوزه في الانتخابات

المسيرة : وكالات

تلقَّى الرئيسُ السوريُّ بشار الأسد، أمس الاثنين، برقيةَ تهنئةٍ مـن السـلطان هيثم بن طـارق -سـلطان عُمان- بفوزه في الانتخابات الرئاسية.

وأعرب سـلطانُ عُمـان في برقيته عن «خالـص تهانيه وأصـدق تمنياتـه للرئيـس الأسـد بالتوفيـق والنجاح في مواصلة قيادة الشـعب السـوري لتحقيـق تطلعاته نحو الاستقرار والتقدم والازدهار».

وهنـأ الرئيـس الكوبـي «ميغيل ديـاز كانيـل» الرئيس الأسـد، بمناسـبة فوزه في الانتخابات الرئاسـية السورية، كذلـك الرئيسـان الفلسـطيني محمـود عبـاس واللبناني ميشال عون، توجّـها أَيْـضاً بالتهاني إلى الأسد.

وكان الرئيـس الـروسي «فلاديمـير بوتـين» بعـث، يوم الجمعـة الماضي، برقية تهنئة إلى الرئيس السـوري بشـار الأسد بمناسبة فوزه في الانتخابات الرئاسية في سوريا.

كما هنأت وزارة الخارجية الصينية منذ 3 أَيَّـام، الأسد، بفوزه في الانتخابات الرئاسية، وأبدت استعدادها لمساعدة دمشق في الدفاع عن سيادة سوريا ووحدة أراضيها.

اجتماعٌ إيراني روسي صيني للتباحث حول الاتّفاق النووي

المسيرة : وكالات

أعلن سفيرُ ومندوبُ إيران الدائم في المنظمات الدولية بفيينا «كاظم غريب آبـادي» عـن عقد اجتماع ثلاثي يضم رؤسـاء وفود إيران وروسـيا والصين بفيينا للتباحث حول الاتّفاق النووي.

وفي تغريـدةٍ عـلى «تويـتر»، قال غريـب آبادي: إن «رؤسـاء وفـود إيران وروسيا والصين أجروا محادثات ترتبط بالاتّفاق النووي».

وعقـدت الاجتماعات دون تغيير خلال العطلات، وفي بعض الأحيان كانت الوفود تتباحث حتى ساعات متأخرة من الليل.

وفي هـذا الصـدد، عُقـد اجتماعٌ ثلاثي بـين إيران وروسـيا والصين، أمس الاثنـين، في فندق جرانـد في فيينا؛ لمراجعة وتبادل وجهـات النظر حول آخر تطورات المحادثات وتنسيق المواقف.

وشرح الوفـدُ الإيراني للجانبـين الصيني والروسي، خـلال هذا الاجتماع، وجهاتِ نظرِه حول مسودات النصوص والقضايا المتبقية.

وقـدم الوفدان الصينـي والروسي بعـضَ وجهات النظـر والتوضيحات، وَجَدَّدا دعمَهما الكامل لمواقف إيران.

وشـدّدت الوفودُ الثلاثة على أهميّة مواصلة العمل بشكل جاد وبعيدًا عن أي تسرع أَو تأخير دون سبب.

وعقب الاجتماع الثلاثي مع الصين وروسيا، بدأ عراقجي مباشرةً اجتماعاً رباعياً مع وفود الاتّحاد الأُورُوبي والدول الثلاث ألمانيا وبريطانيا وفرنسا.

تراقب حلفاءَها قبل أعدائها: أمريكا تتجسَّسُ على ميركل ومسؤولين أُوروبيين

المسيرة : وكالات

كشفت هيئةُ الإذاعة والتلفزيون الدنماركيّة أن الولايات المتحـدة تجسسـت على سياسـيين أُورُوبيـين بارزين، من بينهـم المستشـارة الألمانيـة «أنجيـلا ميركل» بـين عامي 2012م و2014م، مستعينة بالاستخبارات الدنماركية.

الهيئـة الدنماركيّـة قالـت: إن «وكالـة الأمـن القومي الأمريكيـة تنصتـت عـلى خطـوط الإنترنـت الدنماركيـة للتجسـس عـلى مسـؤولين في ألمانيـا والسـويد والنرويج وفرنسا».

وتمكّنـت مـن الاطلاع عـلى رسـائل الجـوال والمكالمات الهاتفية وسجلّ الانترنت.

وذكر تقرير لهيئة الإذاعـة والتلفزيون الدنماركية نقلاً عن 9 مصادر مطلعة لم تسمها: إن هذا هو ما خَلُصَ إليه تحقيق داخلي أجراه جهـاز المخابرات الدفاعية الدنماركي منـذ 2015م، في دور وكالـة الأمـن القومـي الأمريكيـة في الشراكة.

وقالت هيئة الإذاعة والتلفزيـون: إن «التحقيقَ الداخليَّ بجهاز المخابـرات الدفاعية الدنمركي بـدأ في 2014م، بعد مخاوفَ أثارتها تسريباتٌ لإدوارد سـنودن في العام السابق كشفت طريقة عمل وكالة الأمن القومي الأمريكية».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1166)

الثلاثاء
20 شوال 1442هـ
1 يونيو 2021م

الـولاء لليهـود لن يغيّر شـيئاً من عداوتهـم للأمـة الإسـلامية ومَن يتولهـم يفقـد هُويتـه الدينيـة ويصبح منهم.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

اليمني حين يبرأ ويتولَّى!

سند الصيادي

مع كُـلِّ جولةٍ من جولات الـصراع التي يتجـلَّى النصرُ فيهـا كحليـفٍ لـه، وَالمواقع وَالمتـارس وَبسـاط الأرض يطوى تحت أقدامه، يواصلُ اليمنـي بمـا تيـسر لـه من إمْكَانـات وَما تعزز لديه من إيمان وَدوافع إصراره العملي في فـرض معادلته وَإسـقاط كُـلّ المعـادلات وَالعناوين الزائفـة التي ظلت تتصدر أفق المشـهد وَتفـرِضُ علينا تقبُّلَهـا كحقائـقَ ومسـلَّماتٍ تسـعى لتلغـيَ الحقيقةَ وَتقوض الدوافع وَتشل الحركة، وَتدجن النفوس، وَعلى ذمتها تمرر المشاريع وَالأجندة.

وَمثلما نجح اليمني بالشجاعة وَالإقدام وعلى رؤوس الاشـهاد في تمزيـق ذلك السـتار الذي كان يحـولُ دون معرفـة المعايير الحقيقيـة لمفهوم الجيـوش وَمكونات القـوة العسـكرية وَمتطلباتهـا، فَـإنَّـه نجـح أَيْـضـاً بالمعرفـة وَالوعـي في إعـادة تعريف مصطلحـات العِزة وَالكرامة وَالحرية التي يجب أن نناضلَ وَيناضلَ الأحرارُ لأجل استردادها وَإعلائها.

يتحَـرّكُ اليمنيُّ مـن هدى الآيات وَأصـول المنطلقات، وفِطرة التكوين الإلهي لصلصال جسـده وَنفخات روح الله في صدره، وَعلى مبدأ الولاء الأسـمى وَالبراء الأوجب، لمح اليمنيُّ إمامَه وَأئمة أعدائه، وبموجبها حدّد وِجهتَه وَاستلَّ سلاحَه وَمضى تاركاً خلفه غُبارَ المراحل الزائفة، بعد أن نجح في تنظيفِ قلبِه وَعقلِه وَذاكرتِه من عوالقها المحبطة وَالمعتمة للرؤية وَالمسـار، وفي محطات التحَرّك كانـت تتوالى عليـه الشـواهدُ والأحداث التـي تعزز فيه صوابيةَ الموقف وَحُسنَ التموضع، ليجد نفسَه بعد كُـلِّ ذلك مهيئاً ومسـتحِقاً للاستخلاف والتمكين وفقَ الوعد الإلهي النافذ.

يملِكُ اليمنيُّ اليومَ في ظِلِّ القائدِ العظيمِ وَظِلالِ النهجِ الحكيم مفاعيلَ القوةِ الشـاملة وَكُـلَّ عناصر وأسرار المسـتحضَر الـذي يمنحُـه العـزةَ وَالكرامـةَ وَيُعليه في صراع الحياة على كُـلِّ متعالٍ وَمستكبرٍ وَيبقي عِـزَّه ومجدَه وَرايتَه خفاقةً بلا انتكاس أَو انكسار، كما يملِكُ اليمنـي اليـومَ كُلَّ ما يجبُ أن تتوفـرَ من شروط الرضا الإلهي؛ للوصول إلى آفاقِ الحياةِ الخالدةِ في جِنانِ الله.

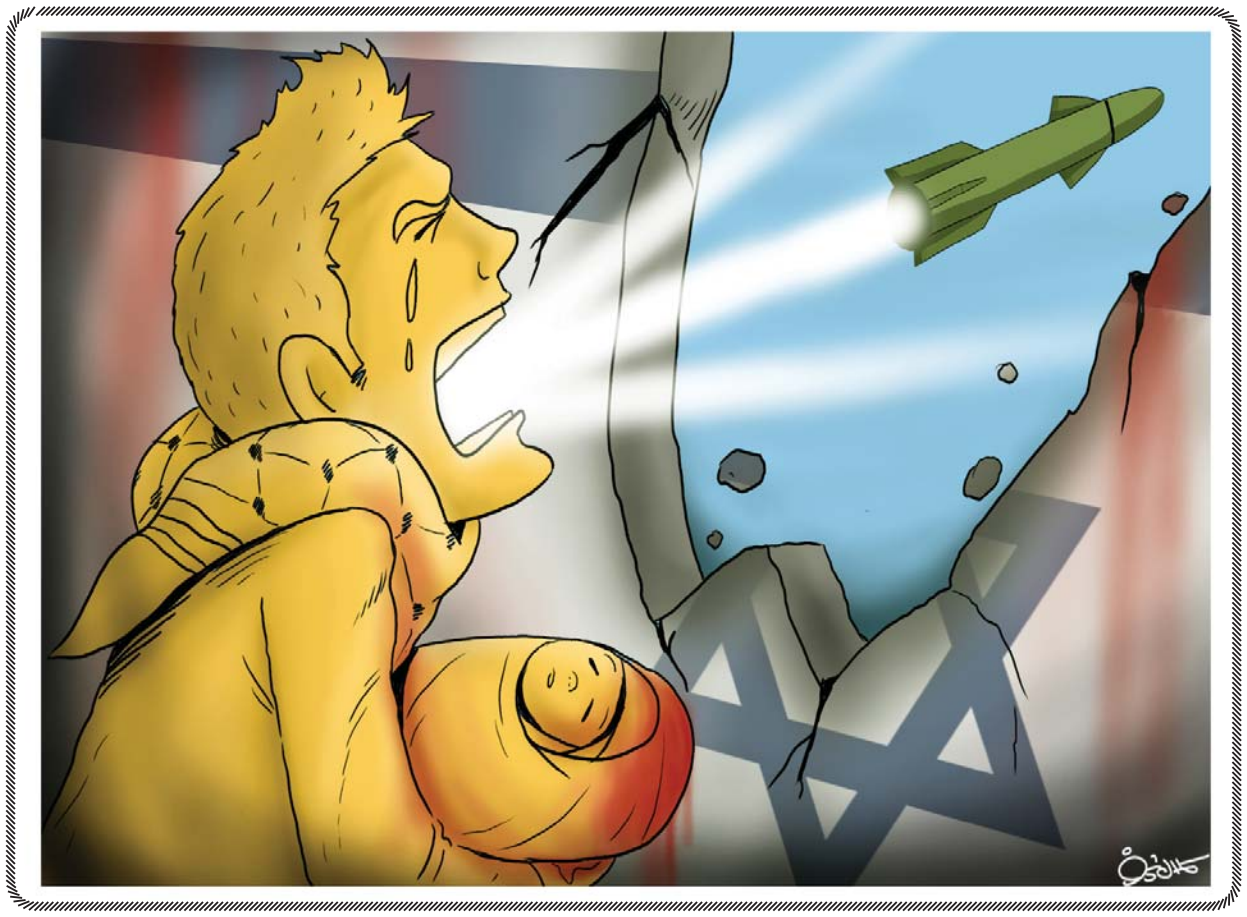

المواجهةُ بين ثقافتين حربيتين

عبد الحميد الغرباني

وقائعُ مواجهـات جيزان بـين مجاهدي الجيش وَاللجـان مـن جهـة وعنـاصر الجيش السـعوديّ ومرتزِقـة السـودان والمنافقـين من جهـة أُخرى، حـيَّرت المراقبـين والمحلِّلين للشـأن العسـكري، لا يدرون إلى أي شيءٍ يَعزُونٍ واقعَ ومسـتوى معسكرِ العدوان، هـل مَـــرَدُّ الذُّلِّ وَالهوان والمهانة الموثقة بعدسـات مجاهدي الإعلام الحربي هو أن معسكرَ العـدوان يعتمدُ وَيركنُ إلى القوة الغاشـمة (سـلاح الجو) والتقنيـات الحديثة، وَبالتالي لا يعطي لإدارة القتال على الأرض ما يلزمُ؟ أَم أن هذا المعسكر بكل فصائله لا يملِكُ خطـةً واضحةً في مسرح المواجهة، وَيفتقـر للقـوة البشرية المدربـة والعقيدة القتاليـة اللازمة و... إلخ ما قد يجره المحللون والخبراء العسـكريون في سياق التحليل وَالقراءة لواقع معسكر العدوان في مقابل معسكر اليمن.

لكن قراءة فاحصة تأخُذُ في الحسبان عدةَ أمور، أهمها حضورُ أمريـكا وبريطانيا وكيـان العدوّ في جبهة العـدوان، بدايةً بغرف العمليـات والتخطيـط وإدارة القتـال والانخراط فيـه ليس عبر سـلاح الجو، بل في خطوط النار والاشـتباك، كما كُشـف سـابقًا عن مشاركة ما يُسمى بأصحاب القبعات الخضراء، ستؤكّـد أن ما يسـوِّقُه الكثـيرُ من المحللين والمعلقين عـلى مجريات المواجهة الأخـيرة التي تم إظهار مشـاهدَ منها ليسَ لأسـبابٍ كامنة وراء هُـزال معسـكر العـدوّ؟ وبالتـالي دعونـا نعيـدُ من جديـد بَحْثَ خلفية وأسـباب ذلك، وبالاعتماد أولاً على مـا تتضمَّنه النظرياتُ العسكرية وقواعدُ ومبادئ الاشتباك ومنها:

قـولُ مخطّطي ومنظـري الحروب «مَـن ينتصر يعـرفُ جيِّدًا متى يُحارب ومتى لا يُحاربُ، وكيف يتعاملُ مع مختلف أشـكال القـوة كثيرهـا وقليلها»، وهـو ما هـدى اللهُ إليـه المجاهدين في جيـزان، بمعنى أنه سـبق للمجاهديـن تقديرُ قوة العـدوّ وحالتـه، وُصُـــولاً إلى أخـذ قـرار بالهجوم والتخطيـط لتنفيذه بسرية كاملـة، وهذا مبدأٌ آخر في الحـرب نفذه المجاهـدون ووصلوه بمباشرة ذلك بحذرٍ شـديدٍ، وهذا الـذروة في العبقريـة، لكنها لم تكن تُجدي لو لم يكن توفيقُ الله ورعايتُه قد أظلت تحَرّكهم وَأعمت عينَ العدوّ في الجو والأرض، تماماً مثلمـا لم تكن الخطـطُ التي هدى اللـه المجاهدين إليهـا قد وجـدت طريقَها سـالكةَ التنفيـذ وبدقة فائقة ضبطها مبدأُ «إن الله معنا» الذي ملأ روحية وَنفـوس وعقـول المجاهدين فأسـفر عـن تحويل القوة البشرية للعدو والترسـانة العسكرية إلى طرائد سهلة جرى إيقاعهـا وَتدميرهـا ومحاصرتها حتـى لم تجد أمامهـا ملجأً أَو مغـارات إلا الفرار ولو بالتردي من هـذا المرتفع الجبلي أَو ذاك أَو محاولـة التحاذُقِ لاسـتغلال أخلاق المجاهديـن في ميدان المعركة وَوسط لعلعة الرصاص وقرقعة السلاح..

التشـخيصُ السليمُ لواقع المعسـكر المعادي لليمن وما يحوزه من المهارات والقدرات والتكتيكات المتبعة لديه وخطط الانتشـار والتنظيـم المُعتمـدة بالنسـبة له وَأَيْـضـاً الإجـراءات الاحترازية المتخـذة عـلى الصعيـد الميداني يبـدأُ مـن معرفة الاسـتراتيجية العسـكرية المواجهة والمُعتمدة من قبل بواسـل القوات المسـلحة واللجان الشـعبيّة في مسرح العمليات ومـدى إيمانهم بفاعليتها وركونهم عليها والانطلاق على أَسَاس منها.

التتمة ص 8

للمسـاهمة
في رعايـة وتأهيل أسـر الشـهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة البريد المركزي: (٩٩٩٩٩٩)
بنك اليمن الدولي (٠٢٠١٢١٩٨٧٠١٠٠)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك) (٠٩٠١٠٠٤٥٥٣٤٠١٠)

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار ٧٧٥٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٤٢١٦٨٩

مؤسسة الشهداء
لرعاية وتأهيل أسر الشهداء